لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام

المجموعة السابعة

رمضان / ١٤٢٥ هـ

٦٦ ـ جزء فيه أربعون حديثاً مخرجة «للواني»

٦٧ ـ مسألة في التطوع بالصّلوات «للعلائي»

٦٨ ـ رسالة في أسماء مكة المشرفة «للسجاعي»

٦٩ ـ شعب الإيمان «لابن كثير»

٧٠ ـ نفض الجعبة في الاقتداء «للنابلسي»

٧١ ـ فضل أم المؤمنين عائشة «لابن عساكر»

٧٢ ـ البيّنات في بيان بعض الآيات «لعلي القاري»

٧٣ ـ تلخيص الأزهية في أحكام الأدعية «لزكريا الأنصاري»

٧٤ ـ فتوى في وقف مجاور للحرم «لابن حجر العسقلاني»

٧٥ ـ التوجيه المختار في نفي القلب «للكوراني»

٧٦ ـ نجاة الهلك في بيان معنى مالك الملك «للبرزنجي»

٧٧ ـ دور الفلك في حكم الماء «لابن طولون»

٧٨ ـ جزء في كلام العلماء على حديث تواجد النبي ﷺ «لابن عبد الهادي»

٧٩ ـ إجازتا النجدي لابن عبد الوهاب والعنقري

٨٠ إجازة الشمنّي للسّلاوي وولده

٨١ ـ أربعون حديثاً في فضل القرآن «للنزيلي»

دار البشائر الإسلامية

الطَّبْعَةُ الأولى
١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

بيروت - لبنان ص.ب: ١٤/٥٩٥٥ هاتف: ٧٠٢٨٥٧

فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣ e-mail: bashaer@cyberia.net.lb

لقاء العشر في عيون مُحِبّيه

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نـورُ الهـدايـةِ مكتـوبٌ لمـن دأبـوا … وغيثُ دمعِهِمُ في الخدِّ مُنسَكِبُ
تَعَلَّقُـوا بحبـالِ القُـربِ فـاتَّصلـوا … وفي السجودِ إلى مَولاهُمُ اقتربُوا
وحـولَهُـمْ مِـنْ نجـومِ العلـمِ كـوكبـةٌ … لِلَّـٰهِ كَـمْ عَجَبـي أن تلتقـي الشُّهُـبُ
تَعَشَّقُـوا وَلَهُـمْ فـي العِشْـقِ مَـدْرَسَـةٌ … لا تعجلَـنَّ، عليهـم عشقُهـم كُتِـبُ
وغَرَّدُوا فَاسْتَمَالُوا كُلَّ مَنْ حَضَرُوا … وأَطْـربـوا وإذا التغـريـدُ مـا كَتبـوا
وَأَتْحفُـوا فـإذا الأنـوارُ تَلْحَظُهُـمْ … والسَّاحُ في الحرمِ الميمونِ يَرْتَقِبُ
فـي كُلِّ عَـامٍ لهـم فـي سَـاحِـهِ صِلَـةٌ … للعلـمِ بيـنَ ذويـهِ صَـوْلَـةٌ تجـبُ
يَسْتَفْتِحُونَ اللِّقَا بِـ (ابْنِ الْعَقِيْلِ) وَكَمْ … إلـى ريـاضِ علـومٍ منـهُ قـدْ رغِبـوا
شيخُ الشيوخِ له فَتْحُ الجليلِ، فَقُمْ … حـيِّ النجـومَ إذا أَعيـاهُـمُ التَّعَـبُ
حـيِّ العلـومَ وقـد زانـت مـرابِعُهـا … وأوشكتْ مِن نقاءِ الدّرْسِ تَلْتَهِبُ
تغارُ شمسُ الضُّحى مِن حُسْنِ طَلْعتِهم … فتطلـبُ البعـدَ فـي الآفـاقِ تَحْتَجِبُ
والبدرُ في عَشْرِهِ يَبْدو على خَجَلٍ … يقول: مـا لِجَمَـالِي عِنْـدَهُم عَجَـبُ
هُمُ الرُّمُوز فَـ (رَمْزِي) مِن دَعَائِمِهم … أَلاَ سَقَـىٰ اللهُ تُـرْبـاً فِيـهِ يَغْتَـرِبُ
قَدْ كَانَ زِينَـةَ تِلْكَ السَّـاحِ فَاخْتَرَمَتْـ ـهُ … يَـدُ المَنَايَـا، فَـإِذْ بِالجَمْـعِ يَنْتَحِبُ
أَلاَ تَـرَاهُ (نظـامـاً) زانَ مَـوْقِعَـهُ … فَصَـارَ مِـنْ فِقْهِـهِ لِلْعُنْـفِ يَجْتَنِـبُ
فِـي بَلْـدَةٍ إِنْ دَعَـا الـدَّاعِـي لِمعْضِلَـةٍ … كَـانَ الكمـيَّ، وَلِلْخَيْـرَاتِ يُنْتَـدَبُ
أَمَّـا (مُحَمَّـدُ) وَالْعَجْمِـيُّ نِسبَتُـهُ … فَفِـي حِمَـاهُ تَجَلَّـىٰ العِلْـمُ والأَدَبُ

مكَارِمُ الخَيْرِ فِي بُسْتَانِهِ نَبَتَتْ　　فَسَلْ يُنَبِّئْكَ عَنْهَا الصَّحْبُ وَالْكتبُ
(مُحَارِبٌ) كَنَسِيمِ الصُّبْحِ طَلْعَتُهُ　　لاَ تَبْتَئِس وَاقْتَرِب، أَمْ هَالك اللّقبُ؟
(عَبْدُ الرَّؤُوفِ الْكَمَالِي) زينُ مَجْلِسهم　　كَذَا (الْعَلِيُّ) شَبَابٌ لِلْعُلاَ وَثَبُوا
وَ (الدَّائِرُ الْعَرَبِيُّ الفرياطُ) قَرِيَتُهُ　　فِي مغْرِبِ الْخَيْرِ قَدْ أَضْحَىٰ لَهُ نَسَبُ
(مُسَاعِدٌ) أَجْزَلَ الْمَوْلَى مَثُوبَتَهُ　　وَفَقْدَهُ عِنْدَ رَبِّ الْخَلْقِ نَحْتَسِبُ
(عَبْدُ اللَّطِيفِ) لَهُ فِيهم مُشَارَكَةٌ　　كَذَا (الأَنِيسُ) و (حَدَّادٌ) و (مُطَّلِبُ)
وَغَيْرُهُم ضَاقَ وَزْنُ الْبَيْتِ فِي خَجَلٍ　　أَوْ قَلَّ عِلْمِي فَعُذْراً إِنْ هُمُ عَتبُوا
و (مَجْدُ مَكِّيّ) يَزُورُ الْقَوْمَ مُغْتَبِطاً　　مُذْ كَانَ رَمْزِي لِذَاكَ الْجَمْعِ يَقْتَرِبُ
مُهَنِّئاً وَلَهُمْ يَرْجُو مُصَاحَبَةً　　يَمُدُّهُمْ بِرِجَالٍ دُونهُمْ ذَهَبُ
وَهَنِّ (هَانِي) عَلَى مَا قَدَّمَتْ يَدُهُ　　وَزَكِّهُ فَهْوَ لِلخَيْرَاتِ مُحْتَسِبُ
فِي ثُلَّةٍ مِنْ شَبَابٍ طَابَ موردهُم　　قُبَانِي ذَاكَ وَذَاكَ الْمُنْتَمَى خشبُ
أَقَامَ فِي جَنَبَاتِ الْبَيْتِ نَبْعُ هُدًى　　بِهِ يَطِيبُ اللِّقَا وَالأُنْسُ يُجْتَلَبُ
وَحَوْلَهُ نبضَتْ بِالحُبِّ أَفْئِدَةٌ　　فِي اللهِ جَمْعُهُمُ، لاَ الْمَالُ وَالنَّسَبُ
نَظَمْتُ من وَمَضَاتِ الْحَرْفِ مَا برزتْ　　بِهِ مَحَاسِن مَنْ لَبُّوا أَو انْسَحَبُوا
وَصِغْتُهَا وَأَنَا المَهْدِيُّ، مُبْتَهِجاً　　بِمَدْحِهِم، فَبِهِمْ تُسْتَمْطَرُ السُّحُبُ
رَجَوْتُ دَعْوَتَهُمْ وَالحُبُّ يَسْبِقُنِي　　وَمَنْ أَحَبَّ كِرَامَ الْقَوْمِ يَنْتَسِبُ
هُمُ الْكِرَامُ فَلاَ يَشْقَى بِقُرْبِهِمُ　　جَلِيسُهُم وَبِهِم تُسْتَنْهَضُ الرُّتَبُ
يَا سَامِعِي غُضَّ طَرْفَ الْعَيْنِ عَنْ خَطَإٍ　　وَلاَ تُؤَاخِذْ فَمَا فِي مَوْقِفِي هَرَبُ
لَبَّيْتُ دَعْوَةَ أَشْيَاخِي عَلَى خَجَلٍ　　وَكُلّ عُذْرِي إِذَا لَمْ أستجبْ غضبُوا

الدكتور مهدي الحرازي

تصـــدير

المَجْـمُوعَةُ السَّابِعَة

رمضان / ١٤٢٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بارك في العشر الأواخر من رمضان بليلة القَدْر، وأعظم لمن جَدَّ واجتهد فيها الثواب والأجر.

والصلاة والسلام الأَتَمَّانِ الأكملان على المبعوث رحمةً للعالمين، سيِّدنا محمد النبـي الأمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه العدول البررةِ الميامين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فقد مَنَّ الله تعالى بتجدد لقاء العشر الأواخر في المسجد الحرام لموسم هذا العام ــ أعني ١٤٢٥هـ ــ ومِنَنُهُ ونعمه علينا لا تُعَدُّ ولا تُحصىٰ:

أيـا رب قـد أَحْسَنْـتَ عَـوْداً وَبَـدْأَةً ... إليَّ فلم ينهـض لإحسانـك الشُّكْـرُ

وكيف لنـا أن نشكـر نعمـة جوار بيته، والتنعم برؤيـة كعبتـه، والتلذذ بالطواف، والملتزم، وزمزم، والحطيم؟

وقـد نـزلـتُ ببيـتٍ قـد أَمَـرْتَ بـأنْ ... نأتيـه للأمـنِ في العُقْبـىٰ مِـنَ النـار
وإنـنـي جـار بيـتٍ أنـت حـافِظُـهُ ... فارحم جِواريْ كما أوصيتَ للجارِ

نسألُ الله تعالى أن يحرس الحرمين الشريفين وأهلهما والقائمين عليهما، وَمَنْ شرَّفهما وعظَّمهما، وأن يقيهما شَرَّ الأشرار، وكيد الكائدين

الفُجَّار، وأن يحميهما من طوارق الليل والنهار، وأن يجنبهما الفتن، ما ظهر منها وما بطن. آمين.

• هذا، وقد جمع الله شملنا في هذا المكان الطاهر مرّة أخرى لخدمة تراثنا العلمي المخطوط والمطبوع النادر الذي هو في حكم المخطوط أيضاً، إحياءً لسنة السماع والعرض والمقابلة والإجازة والتلقي المباشر من المشايخ، وهو خيرُ ما نهديه إلى إخواننا في مشارق الأرض ومَغَاربها من هذه الدِّيار المطهَّرة المشرَّفة:

خيرُ الهدايا من أباطح مكةٍ ... دعواتُ صدقٍ من أخٍ لكَ قد صفا
وقتَ الطوافِ وفي السجود وعندما ... يمضي إلى المسعاة من بابِ الصفا

• وقد شرُف لقاؤنا هذا العام (١٤٢٥هـ) أيضاً ــ كسابِقِيه ــ بمشاركة جليلة لفضيلة شيخنا العلامة الجليل، شيخ الحنابلة في عصرنا الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العقيل حفظه الله تعالى.

فقد قرأ عليه أخونا وحبيبنا تُفاحة الكويت، المحقق البارع، والبحاثة اللامع الشيخ محمد بن ناصر العجمي: كتاب الأربعين من مرويات شيخ الإسلام، وعَلَم الأعلام أبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية (ت ٧٢٨هـ) رحمه الله تعالى، وبمقابلة كاتب هذه السطور في النسخة المخطوطة، فجزاه الله عنا خير الجزاء؛ وكم لشيخنا علينا من أيادٍ بيضاء، وخيرات حسان، وفقه الله تعالى إلى المزيد، وأطال في عمره، وفسح في مُدَّته، ولا نقول إلاَّ:

وَجْهٌ عليه من الحياءِ سكينةٌ ... ومحبَّةٌ تجري من الأنفاس
وإذا أحبَّ اللهُ يوماً عبدَهُ ... ألقىٰ عليه محبَّةً للناسِ

• **وقـد يَسَّر الله تعـالى في موسم هـذا العام (١٤٢٥هـ) قـراءة وإعداد الرسائل والأجزاء الآتية:**

١/ ٦٦ ـ **جزء فيه أربعون حديثاً مخرَّجة عن كبار مشيخة شيخ الإسلام ابن تيمية**؛ بتحقيق أخي تفاحة الكويت محمد بن ناصر العجمي.

٢/ ٦٧ ـ **مسألـة في التطـوع في أحـد المساجد الثلاثـة**، للإمام خليـل بن كيكلـدي العـلائـي، بتحقيـق وتعليـق الـدكتـور الفـاضـل عبد الرؤوف بن محمد الكمالي.

٣/ ٦٨ ـ **رسالـة في أسمـاء مكـة المشرفـة**، للشيخ صاحـب التصانيـف أحمد بن محمد السُّجاعي، بعناية فضيلة الشيخ راشد بن عـامر الغفيلي.

٤/ ٦٩ ـ **شعب الإيمان**، للحافظ ابن كثير الدمشقي، بتحقيق وتعليق الشيخ الدكتور وليد بن محمد العلي.

٥/ ٧٠ ـ **نَفْضُ الجَعْبَةِ فـي الاقتـداء مِـنْ جـوف الكعبـة**، لعبـد الغنـي بـن إسماعيل النابلسي، بعناية كاتب هذه السطور.

٦/ ٧١ ـ **فضل أم المؤمنيـن عائشـة رضي الله عنهـا**، للحافـظ ابن عساكر الدِّمشقي، تحقيق وتعليق الشيخ الحسين بن محمد الحدادي.

٧/ ٧٢ ـ **البينـات في بيـان بعض الآيات**، للشيخ علي بن سلطـان القـاري الهروي، تحقيـق وتعليق الشيـخ المفضال محمـد خيـر رمضان يوسف.

٨/ ٧٣ ـ **تلخيص الأزهيـة في أحكام الأدعية**، للقاضي زكريا الأنصاري، بتحقيق الدكتور عبد الرؤوف الكمالي.

٩/ ٧٤ ــ **فتوى في وقفٍ مجاورٍ للحرم**، للحافظ ابن حجر العسقلاني، اعتنى بها الأخ الشيخ فريد بن عمر عزوق.

١٠/ ٧٥ ــ **التوجيه المختار في نفي القلب عن حديث اختصام الجنَّة والنار**، لبرهان الدين الكُوارني، ويليه:

١١/ ٧٦ ــ **نجاة الهلك في بيان معنى مالِكِ الملك**، لمحمد بن رسول البرزنجي المدني، كلاهما بتحقيق الأخ الجاد الشيخ العربي الدائز الفرياطي.

١٢/ ٧٧ ــ **دور الفلك في حكم الماء المستعمل في البرك**، لشمس الدِّين ابن طولون الدمشقي، بتحقيق الشيخ محمد خير رمضان يوسف.

١٣/ ٧٨ ــ **جزء في كلام العلماء على الحديث المنسوب للنبي ﷺ في تواجُده وتمزيق ردائه**، جمع الإمام ابن عبد الهادي المقدسي الحنبلي، اعتنى به محمد زياد بن عمر التّكلَة، ويليه:

١٤/ ٧٩ ــ **إجازتان للمحدِّث العلاَّمة سعد بن حمد بن عتيق النّجدي**، اعتنى بهما الشيخ محمد زياد التّكلَة.

١٥/ ٨٠ ــ **إجازة الشُّمُنِّي لأبي سعيد السلاوي وولده**، اعتنى بها الشيخ الحسين بن محمد الحدادي.

١٦/ ٨١ ــ **أربعون حديثاً في فضل القرآن العظيم**، للشيخ العلاَّمة عبد الرحمن بلفقيه التَّريميِّ الحضرميّ، اعتنى بها الشيخ محمد بن أبي بكر باذيب.

● ومما يجدر بنا ذكره هنا أن كل باحث ومحقق مسؤول عن عمله وإنتاجه وبحثه ومادته العلمية، وما قد يعتريه من نقص أو خلل أو خطأ،

وليس لنا إلاَّ الإشراف على قراءتها في المسجد الحرام في هذا الموسم الشريف لتحقيق شرط إدخالها في هذه المجالس، والتنسيق بينها ومتابعة وصولها.

ولِيُعْلَم أنَّ كاتب هذه السطور إنما هو خادمهم جميعاً وأقلهم شأناً:

إذا سوقُ أهل العلم فُضَّ بموتهم ... وقام لفقدِ العلم سوقُ ذوي الجهلِ
يُظَنُّ بمثلي أنَّهُ ذو فضيلةٍ ... وذي عادةٌ سُنَّتْ لِمَوْتِ أولي الفضلِ!

• هذا، ونأمل من أساتذتنا ومشايخنا وإخواننا طلبة العلم ــ لا زالوا محفوظين بعين الله ورعايته ــ أن لا يبخلوا علينا بنصائحهم، وتوجيهاتهم وتصويباتهم وتسديداتهم، ويمكنهم إرسالها إلينا على عنوان الناشر، دار البشائر الإسلامية ــ بيروت.

• والله الموفق، وهو الهادي إلى سواء السَّبيل. وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم.

كتبه
الفقير إلى الله تعالى
خادم العلم
نظام محمد صالح يعقوبي
تجاه الرّكن اليماني مِن الكعبة المشرَّفة
بالمسجد الحرام
حرسه الله تعالى على الدّوام
قبيل أذان العصر يوم الاثنين
٢٥ رمضان المبارك ١٤٢٥هـ

لِقَاءُ العَشْرِ الأَوَاخِرِ
بِالمَسْجِدِ الحَرَامِ
(٦٦)

جُزْءٌ فِيهِ

أَرْبَعُونَ حَدِيثًا مُخَرَّجَةً

عَنْ كِبَارِ مَشْيَخَةِ الحَافِظِ شَيْخِ الإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ

تَخْرِيجُ
المحدث أمين الدين إبراهيم الواني الدمشقي
٦٨٤ - ٧٣٥ هـ
رحمه الله تعالى

عن نسخة مقروءة على شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى

تحقيق
مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ العَجْمِيّ

أَسْهَمَ بِطَبْعِهِ بَعْضُ أَهْلِ الخَيْرِ مِنَ الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ وَمُحِبِّيهِم

دَارُ البَشَائِرِ الإِسْلَامِيَّةِ

رواية الكتاب والاتصال بمؤلفه من طريق
شيخ الحنابلة العلامة عبد الله العقيل

الحمد لله ربِّ العالمين، وصلَّى الله على نبيِّنا محمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أمّا بعد: فإنِّي أروي «جزء فيه أربعون حديثاً مخرَّجة عن كبار مشيخة شيخ الإسلام ابن تيمية»، تخريج المحدث أمين الدِّين إبراهيم الواني، وبقراءة الحافظ شمس الذَّهبي لها سنة (٧٢١هـ)، وذلك عن شيخنا عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي المدرس بالمسجد الحرام إجازة، عن حسين بن حيدر الهاشمي وهبة الله الملائي، عن حسين بن محسن الأنصاري، عن محمد بن ناصر الحازمي، عن محمد عابد السندي، عن عمه محمد حسين الأنصاري، عن سليمان بن يحيى الأهدل، عن شمس الدين محمد بن أحمد السفاريني، عن محمد حياة السندي، عن علاء الدِّين البابلي، عن سالم بن محمد السنهوري، عن نجم الدِّين الغَيطي، عن زكريا الأنصاري، عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني، عن أبي هريرة عبد الرحمن ابن الحافظ شمس الدين الذهبي، عن والده الحافظ الذهبي بقراءته لهذه الأربعين على المخرَّجة له في جمادى الآخرة سنة (٧٢١هـ).

هذا، وقد قرأ عليَّ هذه الأربعين المذكورة فضيلة الشيخ الباحث محمد بن ناصر العجمي
بحضور جماعة من الإخوان منهم الشيخ نظام يعقوبي والشيخ مهدي الحارثي
والشيخ هاني بن عبد العزيز سالم والابن الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل
وقد أجزت القارئ بهذه الأربعين المباركة وذلك في المسجد الحرام بعد صلاة
العصر يوم الأربعاء عشرين رمضان ١٤٢٥ وكتبه الفقير إلى الله عبد الله بن
عبد العزيز بن عقيل حامداً لله مصلياً مسلماً على نبينا محمد وآله وصحبه ٢٠/٩/١٤٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شاد هذا الدِّين، والصَّلاة والسَّلام على سيِّد المرسلين وعلى آله وصحبه الغُرِّ الميامين.

أما بعد:

فإن من مواهب شيخ الإسلام، وعَلَم الحفاظ الأعلام ابن تيميَّة رحمه الله تعالى، المتعدّدة عنايته الفائقة، ودرايته الرائعة بالحديث وعلومه، وما يتعلق به من سماعات على الشيوخ والأئمة، فإنه كان من بواكير طلبه للعلم تتبعه لشيوخ الحديث والأخذ عنهم حتى قالوا في سياق ترجمته الحافلة:

«وكانت له خبرة تامَّة بالرجال وجرحهم وتعديلهم وطبقاتهم، ومعرفة بفنون الحديث وبالعالي والنازل والصحيح والسقيم، مع حفظه لمتونه الَّذي انفرد به، وهو عجيب في استحضاره واستخراج الحجج منه، وإليه المنتهى في عزوه إلى «الكتب السِّتَّة» و «المسند» بحيث يصدق عليه أَن يقال: «كل حديث لا يعرفه ابن تَيْمِيَّة فليس بحديث»، ولكن الإحاطة لله، غير أَنَّه يغترف فيه من بحر وغيره من الأئمة يغترفون من السَّواقي»[(١)].

يقول أديب المؤرِّخين الصفدي: «سمع من ابن عبد الدَّايم، وابن أَبي اليُسْر، والكمال ابن عَبْد، وابن أَبي الخير، وابن الصيرفي، والشَّيخ شمس الدِّين، والقاسم الإربلي، وابن علاّن، وخلق كثير. وبالغ وأكثر، قرأ

(١) «تتمة المختصر في أخبار البشر» لابن الوردي (٢/ ٤٠٩).

بنفسه على جماعة، وانتخب، ونسخ عدة أجزاء، وسنن أَبي داود. ونظر في الرجال والعِلل، وصار من أئمّة النقد ومن علماء الأثر، مع التديّن والتألّه»[١].

وقال تلميذه الحافظ ابن عبد الهادي: «وشيوخه الذين سمع منهم أكثر من مائتي شيخ، وسمع مسند الإمام أحمد بن حنبل مرات، وسمع الكتب الستة الكبار والأجزاء. ومن مسموعاته معجم الطبراني الكبير، وعني بالحديث وقرأ ونسخ»[٢].

وقال المقريزي: «وسمع من ابن عبد الدائم وطبقته، ثمَّ طلب بنفسه قراءةً وسماعاً من خلق كثير، وقرأ بنفسه الكتب، وكتب الطِّباق والأَثبات، ولازم السَّماعَ مدّة سنين فبلغت شيوخه نحو مئتي شيخ. واشتغل بالعلوم، وكان من أذكى الناس، كثير الحفظ، قليل النسيان، قلّما حفظ شيئاً فنسيه»[٣].

ومن يرى «أربعينه» المُخرَّجة له من قبل الحافظ ابن الواني يعرف مدى حرصه على سماع الكتب الكبار والأجزاء المنثورة كالكتب الستة ومسند الإمام أحمد، فإنه سمعه مراراً، ومسند أبي يعلى والسراج وتاريخ بغداد وغيرها.

وأما الأجزاء فكثيرة، مثل: جزء الحسن بن عرفة، وحديث الغطريفي، وحديث ابن مُلاعب البغدادي، وصفة النفاق للفريابي، وفضائل الشام للربعي، وعوالي مسند الحارث بن أبي أسامة، وفوائد الحنائي وغيرها.

---

(١) «أعيان العصر» له (١/ ٢٣٣).

(٢) «العقود الدرية من مناقب شيخ الإسلام ابن تيمية» له (ص ١٩).

(٣) «المقفى الكبير» له (١/ ٤٥٤).

والمتتبع لبعض مجاميع الظاهرية يقف على جملة مما ذكر فيها من سماعات بخطه حتى وهو في سن الرابعة عشر من عمره بل وأصغر من ذلك أيضاً، وكذلك بخطوط أصحابه في السماعات كالحافظ البرزالي والمزي وغيرهما.

وصف النسخة المعتمدة في التحقيق:

سبق لهذه الأربعين أن طبعت سنة (١٣٤١هـ) بالمطبعة السلفية بعناية محب الدِّين الخطيب، وذلك عن نسخة التيمورية (٤٢٨ ــ حديث) التي بخط يوسف بن شاهين، سبط الحافظ ابن حجر، وقد اشتكى محب الدِّين الخطيب من خطه وتشابك الكلمات فيه، ومن فضل الله أني وقفت على هذه النسخة، ولكن لما ظفرت بالنسخة الأم الأصيلة التي نسخت عنها هذه النسخة؛ وهي نسخة مكتبة خدابخش بتنه بالهند برقم (٤٦٢)، استغنيت عنها، وهي سماع المُخرِّج لهذه الأربعين على شيخ الإسلام ابن تيمية، وذلك بقراءة الحافظ الكبير الذهبي وجماعة آخرين، وقد كتب ذلك ابن الواني بخطه سنة (٧٢١هـ)[1]، وسماع آخر أصيل على شيخ الإسلام ابن تيمية بقراءة المحدث الكبير محب الدِّين عبد الله بن أحمد المقدسي.

وقد سمعه جماعة منهم ابناه محمد وأحمد، وقد كتب هذا السماع الحافظ الجليل ابن رافع السلامي وكان مغتبطاً بذلك حيث يقول: «وصح وثبت ذلك في يوم الجمعة الرابع عشر من جمادى الآخرة عام أربعة وعشرين وسبعمائة بدار الحديث السكرية بدمشق المحروسة، وأجاز لهم ما يرويه وتلفظ بذلك، والحمد لله على السماع».

---

(١) وقد ذكر هذا السماع ابن ناصر الدين الدمشقي في ترجمته للواني في «الرد الوافر» (ص ٣٨).

كما أن بآخره سماع سنة (٨٣٨هـ) على زين الدِّين ابن الطحان الحنبلي، وكذلك سماع بخط الحافظ قطب الدِّين الخيضري.

● وتقع هذه النسخة في (٢٦) ورقة، وعدد الأسطر فيها (١٧)(١) سطراً، ولم يكتب اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ، ولكن اليقين أنه قبل سنة (٧٢١هـ)، كما أن المطبوعة تبعاً لأصلها السابق قد وقع فيها بعض السقط والتصحيف ولم أشر إلى ذلك اكتفاءً بالأصل وحبًّا لعدم إثقال الحواشي، واعتنيت بتخريج الأحاديث تخريجاً متوسطاً، مع ذكر الإحالة على من رواه من طريقه شيخ الإسلام من أجزاء حديثية وكتب كبيرة أصلية، والإشارة أيضاً إلى مصدر ترجمة كل شيخ له إن وجدت ذلك، والله يرزقنا القبول لديه في جميع الأعمال، والحمد لله رب العالمين، وصلَّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

محمد بن ناصر بن محمد الصالحي العجمي

الكويت ــ الجهراء المحروسة

١٠/ ٣/ ١٤٢٦هـ

---

(١) وقد جاد عليَّ بمصورتها ومصورة التيمورية أخي الشيخ فيصل بن يوسف العلي جزاه الله عني خير الجزاء.

الحافظ ابن الواني

قال الحافظ شمس الدِّين الذهبـي: «محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد، المفيد الحافظ رئيس المؤذّنين، وفاضل الموقّتِين، أمين الدِّين أبو عبد الله ابن شيخ الوقت برهان الدِّين ابن مؤذّن القَلْعَة، الواني ثم الدمشقي الحَنفي، رَفيقُنا وصاحِبُنا ومُفِيد الطَّلبة. وُلد في سنة أربع وثمانين وستمائة.

وختَم القرآن صغيراً، وسُمِّع في سنة أربع وتسعين وستمائة، وسنة خمس، من أبـي الحسن اللَّمْتُوني، وأبـي الفضل ابن عساكر وابن الفرَّاء، ثُمَّ طلب بنفسه في سنة سبعمائة، وسمع من التّقي بن مؤمن والخَضِر بن عبدان وبنت علوان وابن الخلاّل، وسمع بالحرمَيْن ومصر وحلب، وكتب العالي والنازل، وأظهرَ شيوخاً ومرويّاتٍ، وأفاد وخرَّج، وحجَّ وجاوَرَ ورحل إلى مصر ثلاث رحلات. انتقيْتُ له جزءاً حدَّث به غير مرة.

توفي في ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وسبعمائة»[1].

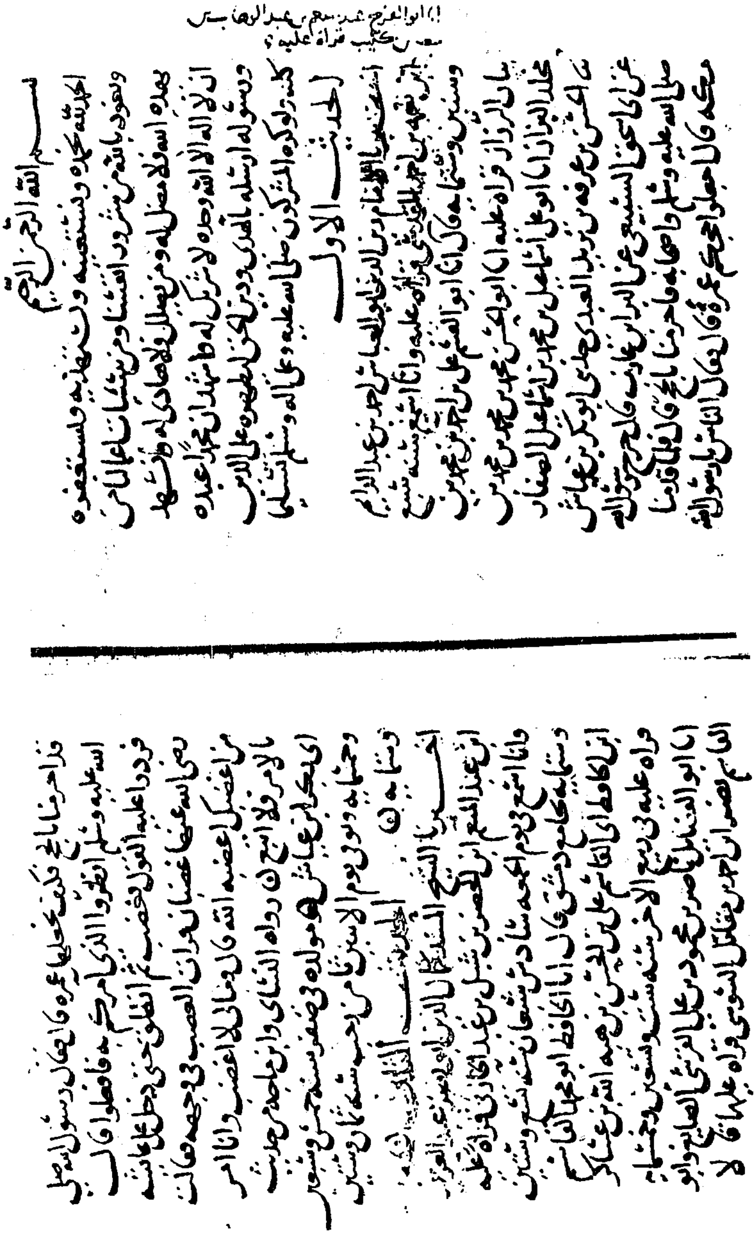
وقال ابن ناصر الدِّين الدِّمشقي: «الشيخ الإمام، المُحَدِّث العالم المفيد أمين الدِّين جمال المحدِّثين..؛ خرّج للشيخ تقي الدِّين ابن تيمية جزءاً عن كبار مشايخه الذين سمع منهم، وحدَّث به الشيخ تقيّ الدِّين، فسمعه منه جماعة»[2].

---

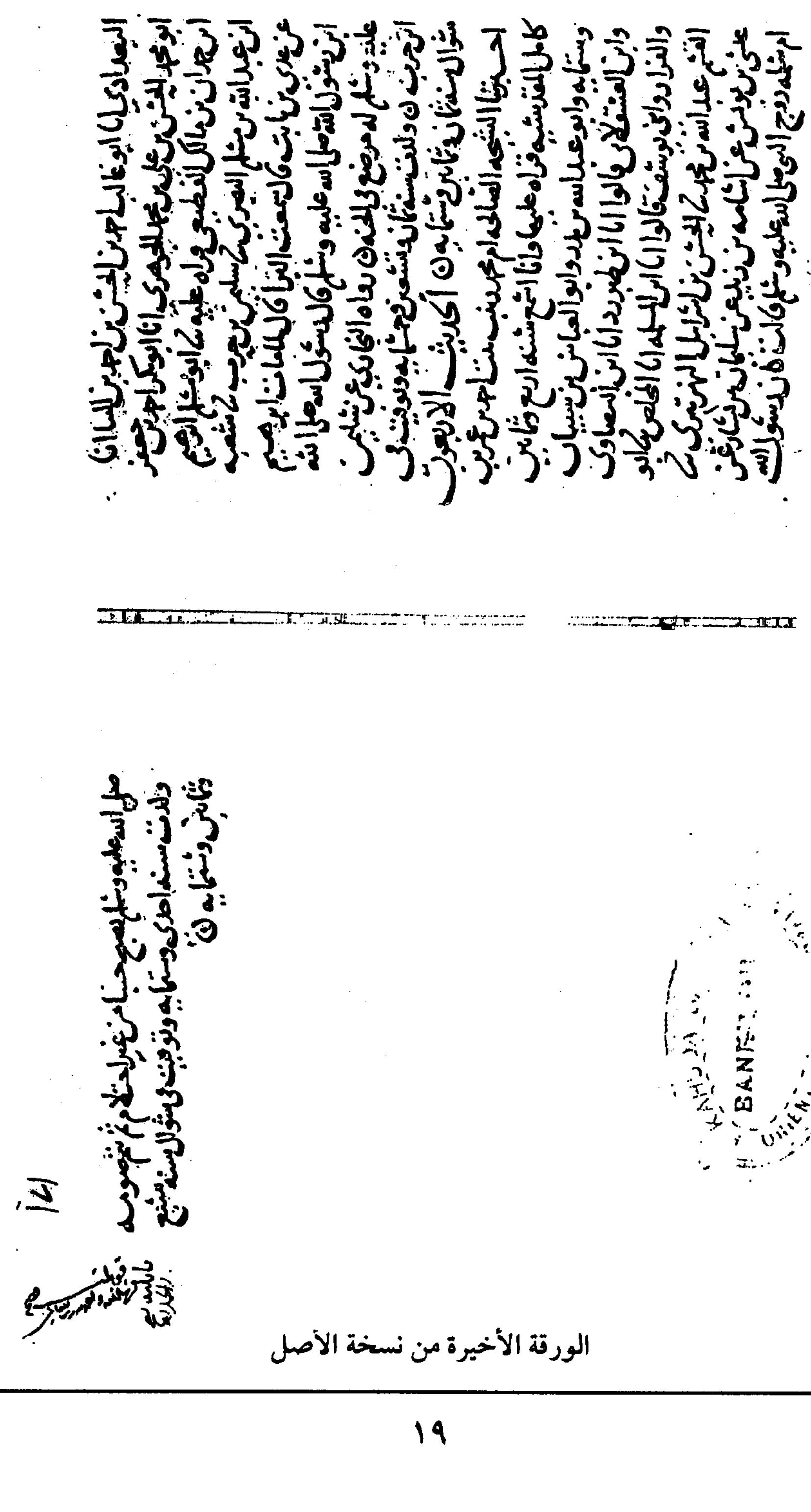
(١) «المعجم الكبير» له (٢/ ١٣٧، ١٣٨).

(٢) «الرد الوافر» له (ص ٣٦، ٣٧).

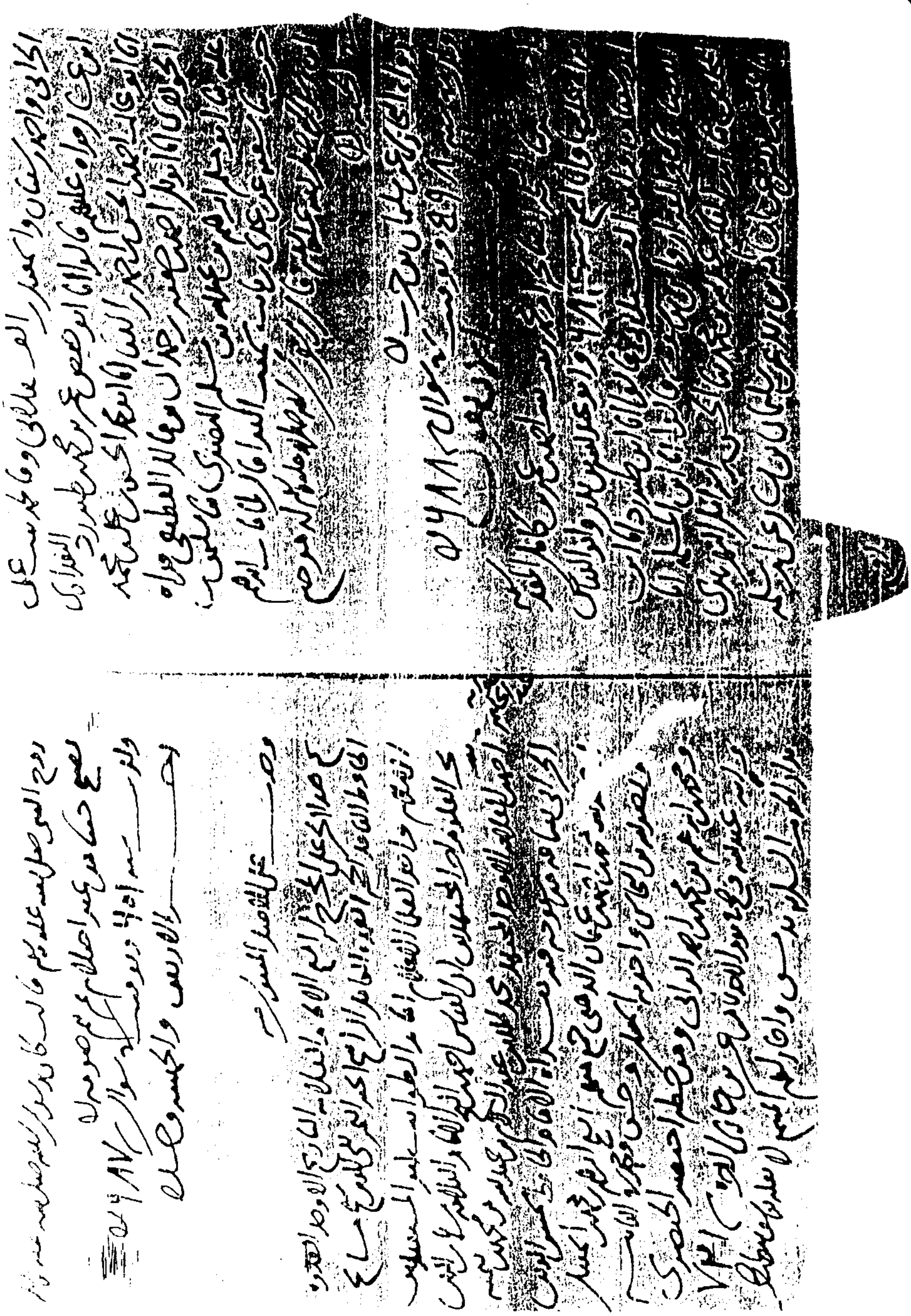
صُوَر المخطُوطَات



الورقة الأولى من نسخة الأصل



الورقة الأخيرة من نسخة الأصل



الورقة الأخيرة من نسخة التيمورية

جُزْءٌ فِيهِ

أَرْبَعُونَ حَدِيثًا مُخَرَّجَة

عَنْ كِبَارِ مَشْيَخَةِ الْحَافِظِ شَيْخِ الإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ

تَخْرِيجُ

المحدث أمين الدين إبراهيم الواني الدمشقي

٦٨٤ - ٧٣٥ هـ

رحمه الله تعالى

عن نسخة مقروءة على شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى

تحقيق

مُحَمَّد بن نَاصِر العَجْمِي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لله، نَحْمده ونستعينهُ، ونَسْتهديه ونَسْتغفره، ونَعُوذُ بالله من شرورِ أَنْفُسنا، ومن سيئاتِ أَعمالنا، من يهده الله، فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي لـه.

ونَشْهَدُ أنْ لا إلـه إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شريكَ لَه، ونشهد أن محمداً عبده ورسـولـه، أرسلـه بـالهـدى وديـن الحـقِّ ليظهـره علـى الـدِّيـن كلـه ولـو كـره المشركون. صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلَّم تسليماً.

الحديث الأول

أخبرنا الإمام زين الدِّين أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد المَقْدِسِي[1]، قراءةً عليه، وأنا أسمع سنة سبع وستين وستمائة قال: أخبرنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن كُليب قراءةً عليه،

(١) قال الحافظ ابن كثير بعد الثناء العاطر عليه: وأذن في الإفتاء لجماعة من الفضلاء منهم الشيخ الإمام العلاَّمة، شيخ الإسلام أبو العباس ابن تيميَّة، وكان يفتخر بذلك ويفرح به ويقول: أنا أَذنت لابن تيميَّة بالإفتاء، وقال الحافظ الذَّهبـي: سمعت شيخنا ابن تيمية يقول: إنه قال لهم في مرض موته: اشهدوا عليَّ إني على عقيدة الإمـام أحمـد. «البـدايـة والنهـايـة» (١٣/ ٣٤١)، و «المعجـم الكبيـر» للـذهبـي (١/ ٣٤).

أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بَيان الرّزاز قراءةً عليه، أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد البَزَّاز، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَّفار، حدثنا الحسن بن عَرفة بن يزيد العَبْدي، حدثني أبو بكر بن عَيَّاش، عن أبي إسحاق السّبيعي، عن البراء بن عازب، قال:

خَرَجَ رسول الله ﷺ وأصحابه، فَأَحْرَمْنَا بالحَجِّ. قال: فلما قدمنا مَكَّة قال: «**اجعلوا حَجَّكم عُمْرةً**»، قال: فقال النّاس: يا رسول الله، قد أَحْرمنا بالحَجِّ فكيف نَجْعَلُها عُمْرةً؟، قال: فقال رسول الله ﷺ: «**انظروا الذي آمُرُكُمْ بِهِ فافعلوا**»، قال: فردوا عليه القول، فَغَضِبَ ثُمَّ انطلقَ حتى دَخَلَ على عائشة رضي الله عنها غَضْبانَ، فَرَأَتِ الغَضَبَ في وجهه، فقالت: مَنْ أَغْضَبَكَ أَغْضَبَه الله؟ قال: «**وما لِي لا أَغْضَبُ وأنا آمُرُ بِالأَمْرِ فَلا أُتّبَعُ**».

رواه النسائي، وابن ماجه من حديث أبي بكر بن عياش(١).

● مولده في صفر سنة خمس وسبعين وخمسمائة. وتوفي يوم الاثنين ثامن رجب سنة ثمان وستين وستمائة.

---

(١) أخرجه أحمد (٤/ ٢٨٦)، والحسن بن عرفة في «جزئه» (٣١)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٠١٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٦٧٢).

وساقه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٨/ ٤٩٨) بإسناده وقال بعده: «هذا حديث صحيح من العوالي، يرويه عِدةٌ في وقتنا عن النجيب وابن عبد الدائم بسماعهما من ابن كليب»، وله شاهد في «صحيح مسلم» (١٢١١) من حديث عائشة.

الحديث الثّاني

أخبرنا الشيخ المُسْنِد كمال الدِّين أبو نصر عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخَضِر بن شبل بن عَبْد، الحارثي[1]، قراءةً عليه وأنا أسمع في يوم الجمعة سادس شعبان سنة تسع وستين وستمائة، بجامع دمشق، أخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هِبَة الله بن عساكر قراءةً عليه في ربيع الآخر سنة ست وتسعين وخمسمائة، أنا أبو الفضائل ناصر بن محمود بن علي القرشي الصائغ، وأبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السّوسِي؛ قراءةً عليهما، قالا: أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن زُهير المالكي، ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع الرَّبَعي المالكي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله القَطَّان، ثنا خيثمة، ثنا العباس بن الوليد، ثنا عُقبة بن علقمة، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن عطية بن قيس، عن عبد الله بن عَمْرٍو، قال:

قال رسول الله ﷺ: **«إِنِّي رَأَيْتُ عَمُودَ الكِتَابِ[2] انْتُزِعَ مِنْ تَحْتِ وِسَادَتِي، فَنَظَرْتُ فإذَا هُوَ نُورٌ سَاطِعٌ عُمِدَ بِهِ إِلَى الشَّامِ، ألا إِنَّ الإيمانَ إذا وَقَعتِ الفِتَنُ بالشَّامِ»**[3].

---

(١) «العبر» للذهبي (٥/ ٢٩٩)، و «شذرات الذهب» لابن العماد (٥/ ٣٣٨).

(٢) قال شيخ الإسلام ابن تيمية كما في «مجموع الفتاوى» له (٢٧/ ٤٢): «عمود الكتاب والإسلام: ما يعتمد عليه، وهم حملته القائمون به». اهـ.

(٣) أخرجه الرَّبَعي في «فضائل الشَّام ودمشق» (ص ٨ ــ ط المجمع العلمي بدمشق)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ٩٠)، والسَّمعاني في «فضائل الشام» (١٥) من طريق عقبة بن علقمة عن سعيد بن عبد العزيز، عن عطية بن قيس، عن عبد الله بن عمرو، وقال الحافظ ابن عساكر بعده: «غريب، والمحفوظ حديث سعيد، عن يونس بن ميسرة بن حَلبس، كذلك رواه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفراوي =

• مولده سنة تسع وثمانين وخمسمائة. وتوفي في شعبان سنة اثنتين وسبعين وستمائة.

الحديث الثالث

أخبرنا الإمام تقي الدِّين أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبـي اليُسْر التّنوخي[1]، قراءة عليه وأنا أسمع في سنة تسع وستين وستمائة، أنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخُشوعي قراءةً عليه، أنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخَضِر السّلمي، أنا أبو الحُسين طاهر بن أحمد بن علي بن محمود المَحمودي العاني، أنا أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم بن بنت الكاغدي، ثنا أبو عمرو الحسن بن علي بن الحسن

= والوليد بن مسلم ومروان بن محمد ومحمد بن معاذ بن عبد الحميد الدمشقيون ويحيى بن صالح الوحاظي، وسعيد بن مسلم الأموي عن سعيد»، ثُمَّ ساق أسانيده إليهم.

وقد أخرجه من طريق يونس بن حَلْبس الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٠٨ ـ ٣١٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٥٢)، والحاكم (٤/ ٥٠٩)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٤٤٨) وإسناده صحيح.

وله شاهد من حديث أبـي الدرداء، أخرجه أحمد (٥/ ١٩٨)، والبيهقي (٦/ ٤٤٧) وقال: «هذا إسناد صحيح» وهو كما قال، وأخرجه أيضاً الطبراني في «مسند الشاميين» (٤٤٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٩٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ٩٦).

(١) «البداية والنهاية» لابن كثير (١٣/ ٢٦٧)، و «تذكرة الحفاظ» للذهبـي (ص ١٤٩٠)، و «الوافي بالوفيات» للصفدي (٩/ ٧١). وقال ابن عبد الهادي في «العقود الدرية» (ص ١٩). في سياق شيوخه في الحديث: «ثُم سَمِعَ الكثير من ابن أبـي اليُسْر...».

العطَّار، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن عمر بن بُكير بن الحارث القيسي، ثنا وكيع بن الجراح بن مَلِيح الرُّؤَاسي، عن الأعمش، عن أبـي صالح، عن أبـي سعيد، قال:

قال رسول الله ﷺ: «**يُدْعَى نُوحٌ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ بَلَّغْتَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. فَيُدْعَى قَوْمُهُ فيقالُ لَهُمْ: هَلْ بَلَّغَكُمْ؟ فيقولونَ: ما أَتَانا من نَذيرٍ وما أتانا مِنْ أَحَدٍ، فيقال لِنُوحٍ: مَنْ يَشْهَدُ لَكَ؟ فيقولُ: مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ، فذلك قولـه: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾** [البقرة: ١٤٣]، **قال: الوَسَطُ العَدْلُ**»(١).

● مولده في محرم سنة تسع وثمانين وخمسمائة. وتوفي في صفر سنة اثنتين وسبعين وستمائة.

الحديث الرابع

أخبرنا الفقيه سيف الدِّين أبو زكريا يحيـى بن عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب الحَنْبَلِيّ(٢)، قراءةً عليه، وأنا أسمع في يوم الجمعة عاشر شوال سنة تسع وستين وستمائة، وأبو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن القَوَّاس، والمؤمل بن محمد البالسي، وأبو عبد الله محمد بن أبـي بكر العامري في التاريخ، وأبو العباس أحمد بن شيبان، وأبو بكر بن محمد الهروي، وأبو زكريا يحيـى بن أبـي منصور بن الصَّيْرفي، وأبو الفرج عبد الرحمن بن سليمان البغدادي، والشمس بن الزين، والكمال عبد الرحيم، وابن العسقلاني، وزينب بنت مكي، وست العرب.

---

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» (٣٣٣٩)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٢).

(٢) «العبر» للذهبي (٥/ ٣٠٠، ٣٠١)، و «ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب (٢/ ٢٨٥).

قال الأول وابن شيبان وزينب: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد.

وقال الباقون وابن شيبان: أنا زيد بن الحسن الكِنْدي، زاد ابن الصيرفي فقال: وأبو محمد عبد العزيز بن معالي بن غنيمة بن منينا قراءةً عليه، قالوا: أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الأنصاري، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البَرْمَكي، أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكَجِّي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني حُميد عن أنس:

أن الرُّبَيِّع بنت النَّضْر، عَمَّتُهُ لَطَمت جاريةً فَكَسَرت سِنّها، فعرضوا عليهم الأَرْشَ فَأَبوا، فطَلَبُوا العَفْوَ فَأَبَوا، فأتوا النبي ﷺ فَأَمَرَهُمْ بالقِصَاصِ، فجاء أَخوها أَنس بن النَّضْر فقال: يا رسول الله، أَتُكْسَرُ سِنّ الرُّبَيِّع؟ والذي بَعَثَكَ بالحَقِّ لا تُكْسر سِنّها، قال: «يا أَنَسُ كِتَابُ اللهِ القِصَاصُ»، فَعَفَا القَوْم، فقال رسول الله ﷺ: **«إنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ على اللهِ لأَبَرَّهُ»**.

أخرجه البخاري عن الأنصاري[1].

● مولده سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة. وتوفي في شوال سنة اثنتين وسبعين وستمائة.

الحديث الخامس

أخبرنا الحَاجّ المُسْنِدُ أبو محمد أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن عبد الواسع الهَرَوي في رابع ربيع الأول سنة ثمان وستين وستمائة،

---

(١) البخاري (٢٧٠٣).

المـذكورون بسنـدهم إلى الأنصـاري، قـال: حـدثني حُميـد، عـن أنس، قـال:

قال رسول الله ﷺ: «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً»، قال: قلت: يا رَسُولَ الله، أنْصره مظلوماً، فكيفَ أَنْصُرهُ ظَالِماً؟ قال: «تَمْنَعُه مِنَ الظُّلْمِ، فَذَاكَ نَصْرُكَ إِيَّاهُ».

أخرجه البخاري عن عثمان بن أبـي شَيبة، عن هُشيم، وأخرجه التّرمذي عن محمد بن حَاتِم، عن الأنصاري كما أخرجناه وقال: حسن صحيح(١).

وأخبرنا به الشيخ شمس الدِّين بن أبـي عمر قراءةً عليه، أخبرنا أبو اليُمن الكندي فذكره.

● مولده سنة أربع وتسعين وخمسمائة. وتوفي في رجب سنة ثلاث وسبعين وستمائة.

الحديث السادس

أخبرنا الشيخ المُسند زين الدِّين أبو العباس المُؤمل بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور بن المؤمل البالِسي(٢)، قراءةً عليه، وأنا أسمع سنة تسع وستين وستمائة، والمذكورون بسندهم إلى الأنصاري، قال: حدثني سليمان التَّيمي، عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

---

(١) البخاري (٢٤٤٣)، والترمذي (٢٢٥٥).

(٢) «المعجـم الكبيـر» للـذهبـي (٢/ ٣٤٨)، و «العبـر» لـه (٥/ ٣١٧)، و «النجـوم الزاهرة» لابن تغري بردي (٧/ ٢٨٥).

رواه البخاري ومسلم بمعناه من رواية عبد العزيز بن صُهيب، عن أنس[١].

● مولده سنة اثنتين وستمائة، وقيل: ثلاث. وتوفي في رجب سنة سبع وسبعين وستمائة.

الحديث السابع

أخبرنا الشيخ العدل، رشيد الدِّين أبو عبد الله محمد بن أبـي بكر محمد بن محمد بن سُليمان العامِرِي[٢]، قراءةً عليه وأنا أسمع سنة تسع وستين، والمذكورون بسندهم إلى الأنصاري قال: حدثني التَّيمي، ثنا أنس بن مالك، قال:

عَطَسَ عند النبـي ﷺ رجلان، فَشَمَّتَ أو فَسَمَّتَ أَحَدَهُما ولم يُشَمِّتِ الآخَرَ، أو فَسَمَّته ولم يُسَمِّت الآخر، فقيل: يا رسول الله، عَطَسَ عِنْدَك رجلان فَشَمَّتَّ أحدهما ولم تُشَمِّتِ الآخر؟ أو فَسمَّته ولم تُسَمِّت الآخر، فقال: «**إنَّ هذا حَمِدَ اللهَ فَشَمتُّهُ، وإن هذا لم يحمد الله فلم أُشمِّتْه**»[٣].

رواه البخاري، عن محمد بن كثير، عن سفيان الثَّوري. ورواه مسلم، عن محمد بن عبد الله بن نُمير، عن حَفْص بن غِياث، كلاهما عن التَّيمي.

---

(١) البخاري (١٠٨)، ومسلم (٢).

(٢) «العبر» للذهبـي (٥/ ٣٤١)، و «النجوم الزاهرة» (٧/ ٣٦١).

(٣) البخاري (٦٦٢١)، ومسلم (٢٩٩١)، وقوله: «فشمَّتَ» أو «فسمَّتَ»، يقال: شمت بالشين المعجمة والمهملة لغتان مشهورتان، والمعجمة أفصح، قال ثعلب: معناه بالمعجمة أبعد الله عنك الشماتة، وبالمهملة هو من السَّمْتِ وهو القصد والهدي. (من تعليقات محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله تعالى على صحيح مسلم ٤/ ٢٢٩٢).

• توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وستمائة.

الحديث الثامن

أخبرنا الإمام العالم، الزاهد جمال الدِّين أبو زكريا يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح بن رافع بن علي الحَرَّاني ابن الصَّيْرَفي[(١)]، قراءةً عليه في شوال سنة ثمان وستين وستمائة، أنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن بركة بن محفوظ بن الدَّيبقي قراءةً عليه وأنا أسمع، أنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن القَزَّاز قراءة عليه في حادي عشرين من جُمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وخمسمائة، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن المُسْلِمَة المعدل إملاءً من لفظه باستملاء شيخنا أبي بكر الخطيب في صفر سنة ثلاث وستين وأربعمائة، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزُّهْري، أنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المُستفاض الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن أبي سُهيل نافع بن مالك بن أبي عامر، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«آيةُ المُنافِقِ ثَلاثةٌ: إذا حَدَّثَ كَذَبَ، وإذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وإذا اؤْتُمِنَ خانَ»[(٢)].

---

(١) وُلد سنة (٥٨٣هـ)، وتوفي سنة (٦٧٨هـ)، «المعجم الكبير» للذهبي (٢/ ٣٧٦)، و «ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب (٢/ ٢٩٧).

(٢) أخرجه الفريابي في «صفة المنافق» برقم (١) ومن طريقه ساقه شيخ الإسلام ابن تيمية هنا، والحديث أخرجه البخاري (٢٦٨٢)، ومسلم (٥٩).

الحديث التاسع

أخبرنا الشيخ الفقيه، الإمام العالم البارع جمال الدِّين أبو الفرج عبد الرحمن بن سليمان بن سعيد بن سليمان البغدادي[1]، قراءةً عليه وأنا أسمع، سنة ثمان وستين وستمائة قال: أنا أبو اليُمن زيد بن الحسن بن زيد الكِنْدي قراءةً عليه، أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن المقرىء، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور، أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلِّص سنة تسعين وثلاثمائة، ثنا يحيى، ثنا لُوَيْن، ثنا أبو الأَحْوَص، عن أشعث بن أبي الشَّعْثاء، عن محمد بن عُمير، عن أبي هُريرة، قال:

«نهى رسولُ الله ﷺ عن بَيْعَتَيْنِ وعن لِبْسَتَيْن: أن يَلْبَسَ الرَّجلُ الثَّوْبَ الواحدَ ويشتملَ به ويَطْرحَ أحَدَ جانبيْهِ على مِنكَبِهِ، ويَحْتَبِيَ في الثَّوْبِ الواحد، وأن يقول: انْبِذْ إليَّ ثَوْبَك وأَنْبِذُ إليك ثَوْبِي من غيرِ أَن يَقْلِبا»[2].

● مولده سنة خمس وثمانين وخمسمائة بحرَّان. وتوفي في شعبان سنة سبعين وستمائة بدمشق.

---

(١) «العبر» للذهبي (٥/ ٢٩٣)، و «النجوم الزاهرة» (٧/ ٢٣٧).

(٢) أخرجه النسائي في «الكبرى» برقم (٩٦٦٧)، (٩٦٧٠)، والحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (٦/ ٢٣٥)، وقال النسائي بعده كما في «تحفة الأشراف» (١٠/ ٣٦٤)، و «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٢٣٤): «هذا منكر محمد بن عمير مجهول». وأخرجه بنحوه البخاري (١٩٩٣)، ومسلم (١٥١١)، وأخرجه البخاري (٢١٤٥) بنحوه أيضاً.

الحديث العاشر

أخبرنا شرف الدِّين أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن غدير بن القَوَّاس الطَّائي[1]، قراءةً عليه، وأنا أسمع سنة خمس وسبعين وستمائة، وأبو الحسن ابن البُخاري، قالا: أنا أبو العباس الخَضِر بن كامل بن سالم السّروجي قراءةً عليه، أنا أبو عبد الله الحُسين بن علي بن أحمد المقرىء.

وقال الفخر ابن البُخاري: أخبرنا أبو اليُمن الكِنْدي أيضاً، أنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السَّمرقندي، قالا: أنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقور، أنا أبو الحُسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هارون ابن أَخي ميمي الدَّقاق، ثنا عبد الله، ثنا داود، حدثنا الوليد بن مسلم، عن أبي غسان محمد بن مُطَرِّف، عن زيد بن أَسْلَم، عن علي بن الحسين، عن سعيد بن مَرْجانة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنها عُضْواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ، حَتَّى فَرْجَهُ بِفَرْجِهِ».

رواه البخاري، عن محمد بن عبد الرحيم، عن داود بن رُشيد، ورواه مسلم، عن داود نفسه، ورواه الترمذي، عن قتيبة، عن الليث، عن ابن الهاد، عن عمر بن علي بن الحسين، عن سعيد بن مَرْجانة[2].

● وُلد سنة اثنتين وستمائة. وتوفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وستمائة.

---

(١) «العبر» (٥/ ٣٤١)، و«شذرات الذهب» لابن العماد (٥/ ٣٨٠).

(٢) البخاري (٦٧١٥)، ومسلم (١٥٠٩)، والترمذي (١٥٤١).

الحديث الحادي عشرَ

أخبرنا المشايخ الصُّلحاء المُسندون أبو عبد الله محمد بن بدر بن محمد بن يعيش الجزري، وأبو العباس أحمد بن شيبان، وأبو الفضل إسماعيل بن أبـي عبد الله ابن العسقلاني، وزينب بنت أحمد بن كامل قراءةً عليهم، وأنا أسمع في شعبان سنة خمس وسبعين وستمائة بقاسيون، قالوا: أنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد البغدادي قراءةً عليه ونحن نسمع، أنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف، وأبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القَزَّاز، وأبو الفتح عبد الله بن محمد بن محمد البَيْضاوي؛ قراءةً عليهم وأنا أسمع، قالوا:

أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلم المُعَدِّل، أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلِّص، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي، حدثني عبد الله بن مُطيع، ثنا إسماعيل بن جعفر.

قال البغوي: وحدثني صالح بن مالك، ثنا عبد العزيز بن عبد الله، قال البغوي: وحدثني جَدِّي، ثنا يزيد بن هارون، كلهم عن حُميد، عن أنس:

أن النبـي ﷺ قال: **«دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فإذا أَنا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هذا القَصْرُ؟ فقالوا: لِشابٍّ مِنْ قُرَيْشٍ، فَظَنَنْتُ أَنِي أَنا هُو، فقلتُ: ومَنْ هو؟ قالوا: عُمرُ بن الخَطَّابِ»**[1].

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ١٠٧)، والترمذي (٣٦٨٨)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٠١٢) وإسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٣٦٧٩)، ومسلم (٢٣٩٤) من حديث جابر بن عبد الله.

واللفظ لابن مطيع.

• توفي في شعبان سنة خمس وسبعين وستمائة.

الحديث الثاني عشرَ

أخبرنا الفقيه الإمام، العالم العامل زين الدِّين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن أبي الفرج بن أبي طاهر بن محمد بن نصر عُرف بابن السّديد الأنصاري الحنفي(١)، قراءة عليه في رجب سنة خمس وسبعين وستمائة، أنا أبو اليُمن زيد بن الحسن بن زيد الكِنْدي قراءةً عليه، وأخبرتنا زينب بنت مكي، قالت: أخبرنا أبو حفص ابن طَبَرْزَد.

قالا: أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن الأنصاري، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني، ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطيعي، ثنا محمد بن موسى القُرشي، ثنا عون بن عمارة، ثنا حُميد الطويل، عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله ﷺ: «**الصَّائِمُ بالخِيَارِ ما بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِصْفِ النَّهَارِ**»(٢).

• توفي في جُمادى الأولى سنة سبع وسبعين وستمائة، وله ثلاث وسبعون سنة.

---

(١) «الجواهر المُضية في طبقات الحنفية» للقرشي (١/ ٦٩)، و«النجوم الزاهرة» لابن تغري بردي (٧/ ٨٠).

(٢) أخرجه القطيعي في «جزء الألف دينار» (٢٧٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٧٧)، وقال بعده: «تفرَّد به عون بن عمارة، وهو ضعيف».

الحديث الثالث عشرَ

أخبرنا الشيخ الإمام، المُقرىء، الرئيس الفاضل كمال الدِّين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن فارس التَّميمي السَّعْدِي[1]، قراءةً عليه وأنا أسمع في رمضان سنة أربع وسبعين وستمائة، أنا أبو اليُمن زيد بن الحسن بن زيد الكِنْدي، أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حسنون النَّرسي سنة خمس وخمسين وأربعمائة، ثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، ثنا شُريح بن يونس، ومحمد بن يزيد الأَدمي، وابن البَزَّاز، وهارون بن عبد الله، قالوا: ثنا معن، عن معاوية بن صالح، عن بَحِير بن سعد، عن خالد بن مِعْدان، عن عُقبة بن عامر الجُهني، قال:

قال رسول الله ﷺ: «**المُسِرُّ بالقُرآنِ كالمُسِرِّ بالصَّدَقَةِ، والجَاهِرُ بالقُرآنِ كالجَاهِرِ بالصَّدَقَةِ**»[2].

أخبرناه عالياً بدرجة، وموافقة أحمد بن عبد الدائم، أنا ابن كُليب، أنا ابن بيان، أنا ابن مخلد، أنا الصفار، ثنا ابن عَرفة، ثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن بَحِير فذكره[3].

---

(١) «معرفة القراء الكبار» للذهبي (٢/ ٦٦٤)، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (٥/ ٣٠٩).

(٢) أخرجه أحمد (٤/ ١٥١)، والنسائي في «سننه» (٥/ ٨٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٧٣٧) وإسناده صحيح.

(٣) أخرجه الحسن بن عرفة في «جزئه» برقم (٨٤)، وأبو داود (١٣٣٣)، والترمذي (٢٩١٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٣) وإسناده صحيح. =

● مولده سنة ست وتسعين وخمسمائة. وتوفي في صفر سنة ست وسبعين وستمائة.

الحديث الرابع عشر

أخبرنا الإمام المُسند، زين الدِّين أبو العباس أحمد بن أبـي الخَيْر سلامة بن إبراهيم بن سَلامة بن الحَدَّاد الدِّمشقي[1] بقراءتي عليه وأنا أسمع في ربيع الأول سنة خمس وسبعين وستمائة، قلت له: أخبرك أبو سعيد خليل بن أبـي الرَّجاء بن أبـي الفَتْح الرَّارانِيّ إجازةً، وقُرىء على والدي وأنا أسمع بحرَّان سنة ست وستين وستمائة، أخبرك يوسف بن خليل، أخبرنا الرَّارانِيّ، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحَدَّاد، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ، أنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلَّاد، ثنا الحارث بن أبـي أُسامة، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا حُميد، عن أنس، قال:

رأى رسول الله ﷺ حَبْلاً مَمْدوداً بين ساريتَيْنِ مِنْ سَوَارِي المسجِدِ، قال: «ما هذا الحَبْلُ؟» قالوا: يا رسولَ الله، فُلانةٌ تُصلِّي ما عَقلَتْ؛ فإذا غُلِبَت أَخَذَت بِهِ، قال: «فلتُصَلِّ ما عَقَلتْ؛ فإذا غُلِبَتْ فَلْتَنَمْ»[2].

= وقال الترمذي: ومعنى هذا الحديث: أن الذي يُسِرُّ بقراءة القرآن أفضلُ من الذي يجهر بقراءة القرآن، لأن صدقة السرِّ أفضل عند أهل العلم من صدقة العلانية، وإنما معنى هذا عند أهل العلم لكي يأمن الرجل من العُجب، لأن الذي يُسِرّ العمل لا يخاف عليه العُجْب ما يخاف عليه في العلانية.

(١) «المعجم الكبير» للذهبـي (١/ ٤٤)، و «الوافي بالوفيات» للصفدي (٦/ ٣٩٧).

(٢) أخرجه الحارث بن أبـي أسامة في «عواليه» برواية أبـي نعيم وهو من مسموعات شيخ الإسلام ابن تيمية القديمة برقم (٥)، وأخرجه من طريق حميد عن أنس أحمد (٣/ ١٨٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٨٣١)، وإسناده صحيح.

• مولده في ربيع الأول سنة تسع وستمائة. وتوفي في يوم عاشوراء سنة ثمان وسبعين وستمائة.

الحديث الخامس عشر

أخبرنا العَدْلُ المُسْنِدُ أمين الدِّين أبو محمد القاسم بن أبـي بكر بن قاسم بن غنيمة الإِربلي[١]، وأبو بكر بن عمر بن يونس المِزِّي الحَنَفي[٢]، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان العامِري؛ قراءةً عليهم وأنا أسمع سنة سبع وسبعين وستمائة.

قال الأول: أنا أبو الحسن المُؤيد بن محمد بن علي الطوسي قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفُراوي.

وقال الآخران: أنا أبو القاسم عبد الصمد ابن الحرستاني قراءةً عليه، أنا الفُراوي إجازةً، أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي، أنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجُلودي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان، ثنا مسلم بن الحجاج القُشيري، ثنا خَلَف بن هِشام، وأبو الرَّبيع الزَّهْرانِي، وقُتيبة بن سعيد، كُلُّهُم عن حماد.

قال خَلَفٌ: ثنا حماد بن زيد، عن محمد بن زياد، ثنا أبو هُريرة قال:

قال محمد ﷺ: **«أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإمامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ؟»**[٣].

---

(١) «المعجم الكبير» للذهبـي (٢/ ١١٤) ونص فيه على أن شيخ الإسلام قد سمع منه «صحيح مسلم» سنة (٦٧٧هـ)، و «العبر» له (٥/ ٣٣٠).

(٢) «العبر» (٥/ ٣٣٣).

(٣) «صحيح مسلم» (٤٢٧).

• وُلد الإربلي في سنة خمس وتسعين وخمسمائة أو قبلها بإربل، وتوفي في جُمادى الأُولى سنة ثمانين وستمائة.

• ووُلد المِزّي سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة. وتوفي في شعبان سنة ثمانين وستمائة.

الحديث السادس عشرَ

أخبرنا الشيخ الإمام، العالِم، قاضِي القُضاة شمس الدِّين أبو محمد عبد الله بن محمد بن عطاء بن حسن الحنفي[1]، قراءةً عليه، وأنا أسمع في سنة سبع وستين وستمائة، وأبو العباس بن علاّن، وأبو العباس بن شَيْبان، قالوا:

أخبرنا أبو علي حَنْبل بن عبد الله بن الفرج الرَّصافي قراءةً عليه، أبو القاسم هِبَة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصين الشَّيْباني، أنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن المُذَهِّب التَّميمي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان بن مالك القَطِيعي، ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله ابن الإمام أبـي عبد الله أحمد بن محمد بن حَنْبل الشَّيْباني رضي الله عنه، حدثني أبـي أحمد بن محمد، ثنا سفيان، عن عبد الله بن دينار سمعت عمر يقول:

قال رسول الله ﷺ: **«مَنِ اقْتَنَى كَلْباً إلاَّ كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ كَلْبَ قَنصٍ، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيراطانِ»**[2].

• مولده في سنة خمس وتسعين وخمسمائة. وتوفي في جمادى الأُولى سنة ثلاث وسبعين وستمائة.

---

(١) «العبر» (٥/ ٣٠١)، و «البداية والنهاية» لابن كثير (١٣/ ٢٦٨).

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ٣٧)، والبخاري (٥٤٨٠)، ومسلم (١٥٧٤).

الحديث السّابع عشرَ

أخبرنا الشيخ الإمام العالم، العلاَّمة، الزَّاهد، قاضي القُضاة شمس الدِّين أبو محمد عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المَقْدِسي الحَنْبَلِيّ[1]، قراءةً عليه، وأنا أسمع في شعبان سنة سبع وستين وستمائة بقاسيون، وابن شيبان، وابن العسقلاني، وابن الحموي، قالوا:

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزد، أنا أبو القاسم هِبَة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البَزَّاز، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي[2]، حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النَّهْدي، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، قال:

كنا مع رسول الله ﷺ، وكان القوم يصعدون عقبةً أو ثنية، فإذا صَعِدَ الرَّجُل قال: «لا إلـهَ إلاَّ اللهُ واللهُ أكبر»، قال: أحسَبُهُ قال بأعلى صوتِهِ، ورسولُ الله ﷺ على بَغْلَتِهِ يَعْترضُها في الجبل، فقال النبي ﷺ: «يَا أَيُّها النَّاس إنكم لا تُنَادونَ أَصَمّ وَلا غائِباً»، ثُمَّ قال: «يا عَبْدَ اللهِ بنَ قيس أو يا أَبا موسى، أَلا أَدُلُّكَ على كَلِمةٍ مِنْ كُنوزِ الجَنَّةِ»؟ قال: قلت: بلى يا رسولَ الله قال: «قُلْ: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بالله»[3].

---

(١) «ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب (٢/ ٣٠٤ ـ ٣٠٩)، و «المقصد الأرشد» لابن مفلح (٢/ ١٠٧).

(٢) وذلك في «الغيلانيات» له برقم (١٥٤).

(٣) في هذا الإسناد محمد بن مسلمة ضعيف كما في «ميزان الاعتدال» للذهبي =

● مولده سنة سبع وتسعين وخمسمائة. وتوفي في سنة اثنتين وثمانين وستمائة.

الحديث الثامن عشر

أخبرنا المُسْنِدِ الأَصيل، العدل مجد الدّين أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن عثمان بن المظفر بن هِبَة الله بن عساكر الدِّمشقي[1]، قراءةً عليه، وأنا أسمع في شعبان سنة سبع وستين وستمائة، أنا الحافظ أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر قراءةً عليه، أنا أبو الدّرّ ياقوت بن عبد الله الرّومي التاجر مولى ابن البُخاري قراءَةً عليه.

وأخبرتنا زينب بنت مكي، وإسماعيل ابن العسقلاني، قالا: أنا ابن طَبَرْزَد، أنا القاضي أبو بكر الأنصاري، وأبو بكر أحمد بن الأشقر الدَّلّال، وأبو غالب محمد بن أحمد بن قريش، وأبو بكر أحمد بن دَحْروج.

قالوا خمستهم: أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هَزَارْمَد الصَّرِيفيني قراءةً عليه، ثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص إملاءً في شعبان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة[2]، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن البغوي، ثنا شَيْبان بن فَرُّوخ، ثنا مبارك بن فَضَالة، ثنا الحسن، عن أنس، قال:

كان رسول الله ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الجُمُعةِ إلى جانبِ خَشبةٍ مُسْنِدٌ ظَهْرَه

= (٤/ ٤١)، لكن الحديث صحيح، فقد أخرجه البخاري (٦٤٠٩)، ومسلم (٢٧٠٤) من حديث أبي موسى.

(١) «الوافي بالوفيات» للصفدي (٢/ ٢١٩).

(٢) وذلك في «سبعة مجالس» له برقم (٨٢ ـ بتحقيق راقم هذه السطور).

إِليها، فَلَمَّا كَثُرَ النَّاسُ قال: «ابْنُوا لِي مِنْبَراً لَهُ عَتَبَتانِ»، فلما قام على المِنْبَر يَخْطُبُ حَنَّتِ الخَشَبَةُ إلى رسول الله ﷺ، قال أَنَسٌ: وأنا في المَسْجِدِ، فَسَمِعْتُ الخَشَبَةَ تَحِنُّ حَنينَ الوالِهِ، فما زَالَتْ تَحِنُّ حَتَّى نَزَلَ إِلَيْهَا فاحْتَضَنَها فَسَكَنَتْ.

فكانَ الحسنُ إذا حَدَّثَ بهذا الحديثِ بَكَى ثُمَّ قال: يا عِباد الله، الخَشَبَةُ تَحِنُّ إلى رسول الله ﷺ شَوْقاً إليه لمكانِهِ مِنَ الله عزَّ وجَلّ، فَأَنْتُم أَحَقُّ أن تَشتاقوا إلى لِقائِهِ[1].

● مولده سنة سبع وثمانين وخمسمائة. وتوفي في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وستمائة.

الحديث التاسع عشرَ

أخبرنا الشيخ الإمام، الصَّدر الرئيس، شمس الدِّين أبو الغنائم المسلَّم بن محمد بن المسلَّم بن علَّان القَيسي[2]، قراءةً عليه، وأنا أسمع في سنة ثمانين وستمائة، وأبو الحسن ابن البُخاري، قالا: أنا أبو اليُمن زيد بن الحسن بن زيد الكِنْدي قراءةً عليه، أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأَنصاري، ثنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجَوْهري إملاءً، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطيعي، ثنا بِشر بن موسى، ثنا أبو نُعيم، ثنا الأَعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال:

---

(١) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٠٢١)، وأحمد (٣/ ٢٢٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٧٥٦)، والبغوي في «الجعديات» (٣٣٤١)، وابن حبان (٦٥٠٧ ـ الإحسان)، وإسناده جيد، فقد صرح فضالة بالتحديث.

(٢) «البداية والنهاية» لابن كثير (١٣/ ٢٩٩)، و «المعجم الكبير» للذهبي (٢/ ٣٤٠).

قال رسول الله ﷺ: «**قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: الصَّومُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وأكلَهُ وشُرْبَهُ مِنْ أَجلي، والصَّومُ جُنَّةٌ، وللصائم فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائمِ أطيبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ**»(١).

● وُلد سنة أربع وتسعين وخمسمائة. وتوفي في سادس ذي الحجة سنة ثمانين وستمائة.

الحديث العشرون

أخبرنا الرئيس عماد الدِّين أبو محمد عبد الرحمن بن أبـي الصَّعر بن السيد بن الصانع الأَنصاري قراءَةً عليه، وأنا أسمع في سنة ست وسبعين وستمائة، وأبو العز يوسف بن يعقوب بن المُجاور، والمسلَّم بن علاَّن، قالوا: أنا أبو اليُمن زيد بن الحسن بن زيد الكِنْدي قراءةً عليه، أنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زُريق القَزَّاز الشَّيْبَانِي قراءةً عليه، أنا الحافظ أبـو بكـر أحمـد بـن علـي بـن ثـابـت الخطيـب البغـدادي، أنـا أبـو عمـر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مَهدي، ثنا القاضي أبو عبد الله الحُسين بن إسماعيل المَحاملي، ثنا أبو موسى محمد بن المُثنى، ثنا ابن عُيينة، عن هِشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها:

«**أنَّ النبـي ﷺ لَمَّا جَاءَ إلى مَكَّةَ دَخَلَهَا مِنْ أَعْلاَها وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا**».

رواه البخـاري، ومسلـم، وأبـو ادود، والتِّرمـذي، والنسـائـي، عـن أبـي موسى(٢).

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٤٧٧)، ومسلم (٢/ ٨٠٧).

(٢) البخاري (١٥٧٧)، ومسلم (١٢٥٨)، وأبو داود (١٨٦٩)، والترمذي (٨٥٣)، =

• وُلد . . .[1]، توفي في رمضان سنة تسع وسبعين وستمائة.

الحديث الحادي والعشرون

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن عَلوي بن الحُسين الدَّرَجي القُرشي[2]، قراءةً عليه، وأنا أسمع في رجب سنة ثمانين وستمائة، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الصَّيْدلاني إجازةً، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحَدَّاد، أنا أبو نُعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافِظ، أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، ثنا محمد بن عاصم أبو جعفر الثقفي الأَصبهاني قال: سمعت سفيان بن عُيينة يقول: عاصم، عن زِر، قال:

أتيتُ صَفْوان بن عَسَّال المُرادِيّ فقال لي: ما جاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: جِئْتُ ابْتِغَاءَ العِلْمِ، قَالَ: **«فإِنَّ الملائكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَها لِطَالِبِ العِلْمِ رِضاً بما يَطْلُبُ»**.

قلت: حَكَّ في نَفْسي أَو صَدْري المَسْحُ على الخُفَّيْنِ بَعْدَ الغائِطِ وَالبَوْلِ، فهل سمعت من رسول الله ﷺ في ذَلِكَ شَيْئاً؟ قال: نعم، **«كان يَأْمُرُنا إذا كُنَّا سَفْراً أَو مُسافِرِينَ أن لا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهُنَّ إلاَّ مِنْ جَنابَةٍ، وَلَكِنْ مِنْ غائِطٍ أَوْ بَوْلٍ أَوْ نَوْمٍ»**.

= والنسائي في «الكبرى» (٤٢٤١)، وهو في «تاريخ بغداد» للخطيب (٣/ ٢٨٤) كما ساقه شيخ الإسلام من طريقه.

(١) هكذا ترك لمولده فراغاً.

(٢) «المعجم الكبير» للذهبي (١/ ١٣٠)، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (٥/ ٣٢٧).

قلتُ: هل سمعته يذكرُ الهَوَى؟ قال: نعم، بينا نَحْنُ مَعَهُ في مَسيرٍ إِذْ ناداهُ أَعْرابِـيٌّ بِصَوْتٍ لَهُ جَهوريٍّ فقال: يا محمدُ، فأجابه على نَحْوٍ مِنْ كَلامِه: «هَاؤُمْ» قال: أَرَأَيْتَ رَجُلاً يُحِبُّ قَوْماً ولَمَّا يَلْحَق بِهِم؟ قال: «المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»، ثُمَّ لم يَزَلْ يُحدِّثُنا «أَنَّ مِنْ قِبَلِ المَغْرِبِ باباً يَفتحُ الله عَزَّ وَجَلَّ للتَّوْبَةِ مَسيرةُ عَرْضِهِ أَرْبَعونَ سَنَةً، ولا يُغْلَقَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ قِبَلِهِ، وذلك قولُ الله: ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا . . . ﴾ الآيـة[1] [الأنعام: ١٥٨].

● وُلد سنة تسع وتسعين وخمسمائة. وتوفي في صفر سنة إحدى وثمانين وستمائة.

الحديث الثاني والعشرون

أخبرنا نجيب الدِّين أبو المرهف المقداد بن أبـي القاسم هِبة الله بن المقداد بن علي القيسي[2]، قراءةً عليه، وأنا أسمع، قال: أنا أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأَخْضَر قراءةً عليه، أنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري، أنا أبو إسحاق البَرْمكي، أنا أبو محمد بن ماسي، ثنا أبو مسلم الكَجِّي، ثنا محمد بن عبد الله الأَنصاري، حدثني سليمان التَّيمي، عن أنس بن مالك، قال:

---

(١) أخرجه أحمد (٤/ ٢٤٠)، وعبد الرزاق في «المصنف» (٧٩٥)، والحميدي (٨٨١)، والترمذي (٣٥٣٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٣٠٨) وإسناده حسن.
وقوله: «حكَّ»، أي: وسوس.
وقوله: «الهوىٰ»، أي: المحبة.

(٢) «العبر» (٥/ ٣١٧)، و «النجوم الزاهرة» (٧/ ٢٨٥)، وقد وُلد سنة (٦٠٠هـ)، وتوفي سنة (٦٨١هـ).

قال رسول الله ﷺ: «لا هِجْرَةَ بَيْنَ المُسلمينَ فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ» أو قال: «ثلاثِ ليالٍ»[(١)].

الحديث الثالث والعشرون

أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن عامر بن أبـي بكر الغسُولي[(٢)] بقراءتي عليه في سنة اثنتين وثمانين وستمائة، أنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن مُلاعب قراءةً عليه، أنا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْموي قراءة عليه، أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بنِ المَأْمون، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدَّارقطني، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغوي، ثنا صالح بن حاتم بن وردان، ثنا المعتمر بن سليمان، حدثني عبد الرزاق، عن مَعْمر، عن الزُّهْري، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال:

قلت: يا رسول اللهِ، أعطيْتَ فُلاناً وفُلاناً وَمَنَعْتَ فُلاناً وهو مُؤمن، قال: «أَوْ مُسْلِمٌ»[(٣)].

● توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وثمانين وستمائة، وقد قارب الثمانين.

---

(١) أخرجه الأنصاري في «جزئه» برقم (١)، ومن طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ٣١٢)، وله شاهد من حديث أبـي أيوب الأنصاري عند البخاري (٦٠٧٧)، ومسلم (٢٥٦٠).

(٢) «العبر» (٥/ ٣٥٠)، و «البداية والنهاية» لابن كثير (١٣/ ٣٠٦).

(٣) أخرجه أحمد (١/ ١٧٦)، والبخاري (٢٧)، ومسلم (٢/ ٧٣٢، ٧٣٣).

الحديث الرّابع والعشرون

أخبرنا الشيخ فخر الدِّين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن مَنصور ابن البُخاري المَقْدِسي[1]، قراءةً عليه، وأنا أسمع سنة إحدى وثمانين وستمائة، والشيخ شمس الدِّين عبد الرحمن بن أبي عمر سنة سبع وستين وستمائة قالا:

أنا أبو المحاسن محمد بن كامل بن أحمد التَّنوخي قراءةً عليه، أنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الإسفرائيني، أنا أبو القاسم الحُسين بن الحسن بن محمد بن إبراهيم الحِنائي، ثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى بن راشد بن خالد بن يزيد بن عبد الله الكِلابي من لفظه، أنا أبو بكر محمد بن خُرَيْم بن مروان العقيلي قراءةً عليه، وأنا أسمع، أنا أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السُّلمي، ثنا مالك بن أنس، ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك:

أن رسول الله ﷺ قالَ: «**الرُّؤيا الحَسَنَةَ مِنَ الرَّجُل الصَّالِحِ جُزءٌ مِنْ سِتَّةٍ وأربعينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ**»[2].

---

(١) «معجم الشيوخ» للدمياطي (٢/ ٩٠ أ ـ نسخة بخط المؤلف)، «مشيخة بدر الدين بن جماعة» (١/ ٣٨٨)، و «ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب (٢/ ٣٢٥).

(٢) قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١٢/ ٣٦٣): «وقد استشكل كون الرؤيا جزءاً من النبوة، مع أن النبوة انقطعت بموت النبي ﷺ، فقيل في الجواب: إن وقعت الرؤيا من النبي ﷺ فهي جزء من أجزاء النبوة على الحقيقة، وإن وقعت من غير النبي ﷺ فهي جزء من أجزاء النبوة على سبيل المجاز، وقال الخطابي: قيل: معناه إنّ الرؤيا تجيء على موافقة النبوة، لا أنها جزء باقٍ من النبوة، وقيل: المعنى أنها جزء من علم النبوة لأن النبوة وإن انقطعت فعلمها باق».

رواه البخاري عن القَعْنبـي، عن مالك[1].

• وُلد في سلخ سنة خمس وتسعين وخمسمائة. وتوفي في ربيع الآخر سنة تسعين وستمائة.

الحديث الخامس والعشرون

أخبرنا أبو العباس أحمد بن شَيْبان بن تغلب بن حَيْدرة الشَّيْباني[2]، قراءةً عليه، وأنا أسمع سنة أربع وثمانين وستمائة، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزد البَغدادي قراءةً عليه، أنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء قراءةً عليه ونحن نسمع، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله الجَوْهَري قراءةً عليه في رمضان سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطيعي قراءةً عليه وأنا حاضر أسمع، ثنا أبو علي بِشْرِ بن موسى بن صالح الأَسدي، ثنا أبو نعيم، ثنا الأعمش، عن شَقيق بن سلمة قال: قال عبد الله رضي الله عنه:

كُنَّا إذا صَلَّيْنا خَلْفَ النبـي ﷺ قلنا: السَّلامُ على اللهِ دُونَ عِبادَ اللهِ، السَّلامُ على جِبْريل ومِيكائيلَ، السَّلامُ على فُلانٍ وعلى فلانٍ، فالتَفَتَ إِلَيْنا النبـي ﷺ فقال: **«اللهُ هو السَّلامُ، فإِذا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: التَّحياتُ للهِ، والصَّلواتُ والطَّيِّباتُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِـيُّ ورَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ**

---

(١) أخرجه البخاري (٦٩٨٣)، وهو في «مشيخة ابن البخاري» برقم (٢٢) كما ساقه شيخ الإسلام من طريقه.

(٢) «الوافي بالوفيات» للصفدي (٦/ ٤١٨)، و «الدليل الشافي على المنهل الصافي» لابن تغري بردي (١/ ٤٩).

عَلَيْنَا وَعَلى عِبادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، فإِنَّكُمْ إِذا قُلْتُمُوها أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فـي السَّمـاءِ وَالأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَـهَ إلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

أخرجه البخاري، وأخرجه مسلم عن ابن المثنى، عن غندر، عن شعبة، عن منصور، كلاهما عن شقيق[١].

● مولده سنة تسع وتسعين وخمسمائة. وتوفي في صفر سنة خمس وثمانين وستمائة.

الحديث السادس والعشرون

أخبرنا أبو يَحيى إسماعيل بن أبـي عبد الله بن حماد بن عبد الكريم العَسْقلاني[٢] بقراءتي عليه في سنة إحدى وثمانين وستمائة، وأبو العباس بن شيبان، والجمال أحمد بن أبـي بكر الحموي، وأبو الحسن ابن البُخاري، وعلي بن محمود بن نَبْهان[٣]، قالوا: أنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزد البغدادي قراءةً عليه، أنا هِبَة الله بن محمد بن الحصين الشَّيْباني، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البَزَّازُ[٤]، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشَّافِعي، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبدويه الخَزَّاز، ثنا عبد الله بن بكر السَّهمي، ثنا حُميد، عن أنس، قال:

---

(١) البخاري (٨٤٠)، ومسلم (٤٠٢)، وهو في «جزء الألف دينار» لأبـي بكر القطيعي (٢٠٤) كما ساقه شيخ الإسلام من طريقه.

(٢) «ذيل مرآة الزمان» لليونيني (٤/ ١٨٣).

(٣) «النجوم الزاهرة» لابن تغري بردي (٧/ ٣٥٠)، و «شذرات الذهب» لابن العماد (٥/ ٣٦٧).

(٤) «الغيلانيات» للبزاز (٩٣١).

كان رسول الله ﷺ في طريق ومعه أُناسٌ من أصحابِهِ، فَعَرَضَتْ لَهُ امرأةٌ فقالت: يا رسول اللهِ، لي إليكَ حاجةٌ، فقال: «**يا أُمَّ فُلانٍ! اجْلِسي في أَدْنىٰ نَواحِي السِّكَكِ حَتَّى أَجْلِسَ إليكِ**»، فَفَعَلَتْ؛ فجلس إليها حتى قَضَتْ حَاجَتَها.

رواه أحمد عن عبد الله بن بكر(١).

• سَمِع ابن العَسْقلاني في الرابعة سنة تسع وتسعين وخمسمائة. وتوفي في رمضان سنة اثنتين وثمانين وستمائة، ومولد ابن شهاب في سنة خمس وتسعين وخمسمائة. وتوفي في رمضان سنة ثمانين وستمائة.

الحديث السابع والعشرون

أخبرنا الشيخ الجليل الصالح كمال الدِّين أبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن يوسف بن قُدامة المقدسي(٢)، قراءةً عليه، وأنا أسمع في صفر سنة ثمانين وستمائة، وأبو العباس بن شيبان، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد البَغدادي قراءةً عليه، أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البَزَّاز، وأبو المواهب أحمد بن عبد الملك بن ملوك الوَرَّاق، قالا: أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطَّبري، أنا محمد بن أحمد بن الغِطْرِيْف، ثنا أبو خليفة، ثنا مُسلم بن إبراهيم، عن هشام، وشُعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المُسَيب، عن ابن عباس، قال:

قال رسول الله ﷺ: «**العَائِدُ في هِبَتِهِ كالعائِدِ في قَيْئِهِ**»(٣)، متفق عليه.

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ٢١٤)، ومسلم (٢٣٢٦).

(٢) «العبر» للذهبي (٥/ ٣٢٨)، و «شذرات الذهب» (٥/ ٣٦٦).

(٣) البخاري (٢٦٢١)، ومسلم (١٦٢٢)، وهو في «جزء ابن الغِطْرِيْف» برقم (٥٠) الذي ساقه من طريقه شيخ الإسلام.

● وُلد في حدود سنة ثمان وتسعين وخمسمائة. وتوفي في جمادى الأولى سنة ثمانين وستمائة.

الحديث الثامن والعشرون

أخبرنا الشيخ الثِّقة زين الدِّين أبو بكر محمد بن أبي طاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنماطي[^1]، قراءةً عليه، وأنا أسمع في رجب سنة ثمان وستين وستمائة، وأبو حامد بن الصَّابوني، والرَّشيد محمد بن محمد العامِري، قالوا: أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني، أنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بِشر الإسفرائيني، أنا أبو الحسين محمد بن بكر بن عثمان الأَزدي، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن رزيق بانتقاء خلف الحافظ، ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحَجَّاج بن رَشدين المَهْدي قراءةً عليه، ثنا أبو عمرو الحارث بن مسكين، ثنا سفيان بن عُيينة، عن الزُّهْري، عن سالم، عن أبيه.

أن رسول الله ﷺ قال: «**اقْتُلُوا الحَيَّاتِ، وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ والأَبْتَرَ، فإِنَّهُما يَلْتَمِسَانِ البَصَرَ، ويُسْقِطانِ الحَبَلَ**».

وكان ابن عمر يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ، فرآه أبو لُبابة أو زيد بن الخطاب هو يطارِدُ حَيَّةً، فقال لَهُ: قد نُهِيَ عن ذواتِ البُيوتِ[^2].

أخبرنا به هِبَة الله بن محمد الحارثي، والشيخ شمس الدِّين بن أبي عمر، وأحمد بن شَيْبان، قالوا: أخبرنا ابن مُلاعب، أنا الأُرموي، أنا

[^1]: «الوافي بالوفيات» للصفدي (٢/ ٢١٩)، و «شذرات الذهب» (٥/ ٣٣٨).
[^2]: أخرجه مسلم (٢٢٣٣)، وأخرجه البخاري (٣٢٩٧)، ومسلم (٢٢٣٣/ ١٣٠) من طريق صالح بن كيسان عن الزهري به.

أبو القاسم بن اليسري، أنا أبو أحمد الفرضي، حدثنا أبو بكر المُطَيْرِي، أنا بِشر بن مطر، ثنا سفيان فذكره.

● وُلد سنة تسع وستمائة. وتوفي في ذي الحجة سنة أربع وثمانين وستمائة بالقاهرة.

الحديث التَّاسع والعشرون

أخبرنا الإمام شمس الدِّين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن سعد المَقْدسي[(١)] سنة إحدى وثمانين وستمائة، وأبو العباس بن شَيْبان، وإسماعيل بن العَسْقلاني، قال الأولان: أنا أبو اليُمن زيد بن الحسن بن زيد الكِنْدي، وقال الآخران: أنا أبو حفص بن طَبَرْزَد قالا: أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري، أنا أبو القاسم عمر بن الحسين بن إبراهيم بن محمد الخَفَّاف قراءةً عليه، وأنا أسمع سنة سبع وأربعين وأربعمائة، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزُّهري قراءةً عليه في سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، ثنا محمد بن هارون، حدثنا محمد بن سليمان بن حبيب لُوين، ثنا سعيد بن راشد، عن عطاء، عن ابن عمر:

عن النبي ﷺ قال: «**لا يُقيمُ إلاَّ مَنْ أَذَّنَ**»[(٢)].

---

(١) «المعجم الكبير» للذَّهبي (١/ ٣٥٥)، و «النجوم الزاهرة» (٧/ ٣٨٦).

(٢) أخرجه عبد بن حميد كما في «المنتخب» (٨١١)، والطرسوسي في «مسند عبد الله بن عمر» برقم (٢٥)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٠٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٣٩٩)، وقال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١/ ٢٠٩): «وسعيد بن راشد هذا ضعيف، وضعف حديثه أبو حاتم الرازي، وابن حبان في الضعفاء».

● مولده سنة ست وستمائة. وتوفي في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وستمائة.

الحديث الثـلاثـون

أخبرنا الأَصيل المُسْنِد نجم الدِّين أبو العز يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي المُجاور الشَّيْباني[١]، قراءةً عليه، وأنا أسمع في المحرم سنة ثمانين وستمائة، والمسلَّم بن علَّان، قالا: أنا أبو اليُمن زيد بن الحسن بن زيد الكِنْدِي قراءةً عليه، أنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زُرَيق القَزَّاز الشَّيْباني، أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، أخبرنا أبو عبد الله الحُسين بن محمد بن الحسن المُؤدب، حدثني علي بن الحسن بن المثنى العَنْبري بِأَستراباد، ثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سعيد الجَوْهَرِي البغدادي بأرَّجان، ثنا الحسن بن عرفة، قال الخطيب: وأخبرنا أبو عمر بن مهدي وجماعة، قالوا: أنا إسماعيل بن محمد الصَّفار، ثنا الحسن بن عَرفة، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا موسى بن عُقبة، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال:

قال رسول الله ﷺ: **«لا يَقْرَأُ الجُنُبُ ولا الحَائِضُ شَيْئاً مِنَ القُرْآنِ»**[٢].

لفظ حديث الجوهري رواه الترمذي عن ابن عرفة، وابن حجر، ورواه ابن ماجه عن هشام بن عمار، كلهم عن إسماعيل.

---

(١) «المعجم الكبير» للذهبي (٢/ ٣٩٦)، و «النجوم الزاهرة» (٨/ ٣٣).

(٢) أخرجه الحسن بن عرفة في «جزئه» (٦٠)، والترمذي (١٣١)، وابن ماجه (٥٩٥)، وقال الحافظ الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٦/ ١١٨): «هذا حديث لين الإسناد من قبل إسماعيل؛ إذ روايته عن الحجازيين مضعفة».

وأخبرناه عالياً أحمد بن عبد الدائم قراءةً عليه، أنا أبو الفرج بن كليب، أنا أبو القاسم بن بيان، أنا أبو الحسن بن مخلد، أخبرنا الصفار فذكره.

● مولده في سنة إحدى وستمائة. وتوفي في ذي القعدة سنة تسعين وستمائة.

الحديث الحادي والثّلاثون

أخبرنا الشيخ الإمام الحَافِظ جمال الدِّين أبو حامد محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن علي ابن الصَّابُوني(١)، قراءةً عليه، وأنا أسمع في رمضان سنة ثمان وستين وستمائة، أنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبـي الفضل الحَرَستاني قراءةً عليه، أنا جمال الإسلام أبو الحسن علي بن المسلّم بن محمد بن علي بن الفتح السّلمي سنة ست وعشرين وخمسمائة، أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبـي الحديد، أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحُسين، أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبـي العقب، ثنا أبو زُرعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوانِ البَصري، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، ثنا الوليد بن مسلم عن الأَوْزَاعي، قال: سألت الزُّهري عن التي استعاذَت مِنْ رسولِ الله ﷺ، فقال: أَخبَرني عُروة، عن عائشة:

أن رسول الله ﷺ لمَّا أُتِيَ بابنةِ الجَوْنِ فَدَنا منها قالت: أَعُوْذُ باللهِ مِنْكَ. قال: «**الْحَقِي بِأَهْلِك**» تَطليقة.

---

(١) «العبر» (٥/ ٣٣٢)، و «الوافي بالوفيات» (٤/ ١٨٨)، وهو صاحب كتاب «تكملة إكمال الإكمال».

قال أبو زرعة: لم يروهِ من الأئمة في الحديث غير الأَوْزاعي[١].

● مولده سنة أربع وستمائة. وتوفي في ذي القعدة سنة ثمانين وستمائة.

الحديث الثّاني والثّلاثون

أخبرنا الجمال أحمد بن أبـي بكر بن سليمان الوَاعظ بن الحَمَوِي[٢] بقراءتي عليه، وأنا أسمع في رجب سنة ثمانين وستمائة، وقراءةً عليه في سنة إحدى وثمانين وستمائة أيضاً، أخبرنا أبو محمد عبد الجليل بن أبـي غالب بن أبـي المَعالي بن مندويه قراءةً عليه، وأنا أسمع في سنة عشر وستمائة، أنا أبو المحاسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن النَّقُّور البَزَّاز قراءةً عليه، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابة، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي في سنة خمس عشرة وثلاثمائة، ثنا أبو عثمان طالوت بن عَبَّاد الصَّيْرَفي من كتابه[٣]، ثنا فَضَّال بن جُبير، سمعت أبا أُمامة البَاهِليّ يقول:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اكْفَلُوا لي بِسِتٍّ أَكْفَل لَكُمُ بالجَنَّةِ: إذا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَكْذِبْ، وَإِذا اؤْتُمِنَ فَلاَ يَخُنْ، وَإِذَا وَعَدَ فلا يُخْلِفْ، غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ**»[٤].

---

(١) أخرجه البخاري (٥٢٥٤).

(٢) «العبر» (٣/ ٣٦٣)، و «الوافي بالوفيات» (٦/ ٢٦٩).

(٣) وذلك في «أحاديثه» (ق ١٠٥/ أ ــ نسخة الظاهرية ٣٨٠٣).

(٤) أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٢٠٤)، والمخلص في «سبعة مجالس من أماليه» برقم (٣)، والطبراني في «الكبير» (٨٠١٨)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٠٤٧)، والسِّلفي في «معجم السفر» (ص ٢٧٣) وإسناده ضعيف؛ فيه =

• وُلد في حدود سنة ستمائة. وتوفي في ذي الحجة سنة سبع وثمانين وستمائة.

الحديث الثّالث والثّلاثون

أخبرنا الشيخ الأَمين الصَّدُوق شمس الدّين أبو غالب المُظفر بن عبد الصمد بن خَليل الأَنصاري قراءةً عليه، وأنا أسمع في جمادى الآخرة سنة أربع وثمانين وستمائة، وأبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن عَبَّاس الفَاقُوسي، وأبو عبد الله بن محمد بن سُليمان العامري، أنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن الحَرَسْتانِي، أنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر بن أحمد الإسفرائيني، أنا أبو الحسين محمد بن مكي بن عثمان بن عبد الله الأَزْدي المصري، ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن العباس الإخميمي بانتقاء عبد الغني بن سعيد، ثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا عبد الله بن وهب، قال: حدثني طلحة بن أبي سعيد، أن سعيداً المُقْبُري حَدَّثه، عن أبي هُريرة:

= فضَّال بن جُبير، تكلم فيه ابن عدي وابن حبان، إلاَّ أن للحديث شواهد والتي منها: حديث عبادة بن الصامت عند أحمد (٥/ ٣٢٣) وابن حبان (٢٧١ ـ الإحسان)، والحاكم (٤/٣٥٨)، والبيهقي في «السنن» (٦/ ٢٨٨) من طريق المطلب بن حَنْطب عن عبادة بنحوه، ورجاله ثقات، إلاَّ أن فيه انقطاعاً، فإن المطلب لم يسمع من عبادة، وله شاهد آخر من حديث أنس: أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٢٥٧)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١/ ١٩٠، ٤٣٢)، والحاكم (٤/ ٣٥٩) وإسناده لا بأس به، وله شاهد آخر عند الطبراني في «الأوسط» (٤٩٢٢)، وفيه من لم يعرفه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٠١)، فالحديث حسن بهذه الشواهد.

عن رسول الله ﷺ قال: «مَن احْتَبَسَ فَرَساً في سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ، إيماناً بالله، وتَصْدِيقَ مَوْعودِ اللهِ، كانَ شِبَعُهُ وَرِيُّهُ ورَوْثُه وَبَوْلُه حَسَنَاتٍ في ميزانِهِ يَوْمَ القِيامَةِ»[1].

- توفي في جمادى الأُولى سنة ثمان وثمانين وستمائة، وعمره اثنان وثمانون سنة.
- وتوفي الفاقوسي في شعبان سنة اثنتين وثمانين وستمائة وله خمس وسبعون سنة.

الحديث الرّابع والثّلاثون

أخبرنا الشيخ الإمام محيي الدِّين أبو حَفْص عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبـي عَصْرون التَّميمي[2] بقراءتي عليه، وأنا أسمع سنة اثنتين وثمانين وستمائة، وأبو حامد الصَّابوني.

قالا: أنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبـي الفضل الحَرَسْتاني، أنا أبو محمد طاهر بن سهل الإسفرائيني، أنا أبو الحسين محمد بن مكي الأَزْدي، أنا القاضي أبو الحسين علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبـي سنة تسعين وثلاثمائة، ثنا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضي، ثنا عبد الرحمن بن جابر الكَلاعي، ثنا يحيـى بن صالح الوحاظي، ثنا العلاء بن سليمان، عن الزُّهْري، عن أبـي سلمة، عن أبـي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ لا يَقْبِضُ العِلْمَ انْتِزاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاس، وَلَكِنْ يَقْبِضُ العُلَماءَ، فإِذَا لم يُبْقِ عالِماً اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤوساً جُهَّالاً فَسُئِلُوا، فَأَفْتَوا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا».

---

(١) أخرجه البخاري (٢٨٥٣)، وأحمد (٢/ ٣٧٤).

(٢) «المعجم الكبير» للذهبـي (٢/ ٧٨)، و «العبر» له (٥/ ٣٣٩).

وأخبرناه عَالياً أبو الحسن ابن البُخاري، أخبرنا ابن طَبَرْزَد، أنا القاضي أبو بكر، أنا علي بن إبراهيم البَاقِلّاني، ثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق إملاءً، ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي، ثنا سُويد بن سعيد، ثنا مالك بن أنس، وحفص بن مَيْسرة، عن هِشام بن عروة، عن أَبيه، عن عبد الله بن عمرو فذكره.

أخرجه البخاري ومسلم من حديث هشام[(١)].

● مولده سنة تسع وتسعين وستمائة. وتوفي في ثالث ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين وستمائة.

الحديث الخامس والثّلاثون

أخبرنا أَقضى القُضاة نفيس الدِّين أبو القاسم هِبَة الله بن محمد بن علي بن جرير الحارثي الشافعي[(٢)]، قراءةً عليه، وأنا أسمع في سنة تسع وتسعين وستمائة، والشيخ شمس الدِّين عبد الرحمن بن أبـي عمر، وأحمد بن شَيْبان.

قالوا: أنا أبو البركات داود بن أحمد بن مُلاعِب البَغدادي قراءةً عليه، أخبرنا الإمام أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرموي قراءةً عليه، وأنا أسمع سنة ست وأربعين وخمسمائة، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البُسْري سنة خمس وستين وأربعمائة، أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبـي مسلم الفَرَضي، ثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد المُطَيْري سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، أنا أبو أحمد بشر بن مطر

(١) البخاري (١٠٠)، ومسلم (٢٦٧٣)، وهو في «مشيخة ابن البخاري» (٤٧٠).
(٢) «المعجم الكبير» للذهبـي (٢/ ٣٥٨).

الواسطي بِـ سُرَّ مَنْ رَأى، قال: ثنا سفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه:

عن النبـي ﷺ قال: **«لا حَسَدَ إلاَّ في اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتاهُ اللهُ القُرآن، فَهُوَ يَقومُ بِهِ آناءَ الليلِ وآناءَ النَّهارِ، وَرَجُلٌ آتاهُ اللهُ مالاً، فهو يُنْفِقُهُ آناءَ الليلِ وآناءَ النَّهارِ فِي حَقِّهِ»**[1].

● توفي في صفر سنة ثمانين وستمائة، وله ثلاث وسبعون سنة.

الحديث السادس والثّلاثون

أخبرنا الشيخ الإمام الزَّاهد شمس الدِّين أبو عبد الله محمد بن الكمال عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن[2]، وشمس الدِّين عبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك المَقْدسيان؛ قراءةً عليهما، وأنا أسمع في سنة إحدى وثمانين وستمائة، قالا: أخبرنا الشريف أبو الفتوح محمد بن محمد بن محمد بن عَمْرون البَكْري قراءةً عليه، أنا أبو الأسعد هِبَةُ الرحمن بن عبد الواحد بن أبـي القاسم عبد الكريم بن هَوازن القُشيري، أنا جدي، أنا أبو الحسين الخَفَّاف، أنا أبو العباس السَّراج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبـي ﷺ قال:

«إنَّ الذي تفُوته صَلاةُ العَصْرِ فَكَأَنَّما وُتِرَ أَهْلَهُ ومالَهُ»[3].

● وُلد في سنة سبع وستمائة. وتوفي في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وستمائة.

---

(١) البخاري (٧٥٢٩)، ومسلم (٨١٥).

(٢) «العبر» (٥/ ٣٥٩)، و «الوافي بالوفيات» (٣/ ٢٤٧).

(٣) «مسند السراج» برقم (١٠٦٩)، وأخرجه الترمذي (١٧٥)، والنسائي في «الكبرى» (٣٦٤)، وأبو يعلى (٥٥٠٦) من طريق الليث بن سعد به وإسناده صحيح.

الحديث السّابع والثّلاثون

أخبرتنا الشَّيخة الصَّالحة أُمُّ الخَيْر سِتُّ العَرب بنت يحيى بن قايماز بن عبد الله التَّاجية الكِنْدية[1]، قراءةً عليها، وأنا أسمع في رمضان سنة إحدى وثمانين وستمائة، وأبو العباس ابن شَيْبَان، وابن العَسْقلاني، وأبو الحسن ابن البُخاري.

قالوا: أنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد قراءةً عليه، ونحن نسمع، أنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء قراءةً عليه، وأنا أسمع سنة أربع وعشرين وخمسمائة، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجَوْهَري قراءةً عليه، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطيعي، ثنا محمد بن يونس بن موسى، ثنا أبو عاصم النَّبيل، عن حنظلة بن أبي سفيان، عن القاسم، عن عائشة:

«أن رسول الله ﷺ كان يَغْتَسِلُ مِنْ جَنابَةٍ، فَيَأْخُذُ حَفْنَةً لِشِقِّ رَأْسِهِ الأَيْمَن، ثُمَّ يَأْخُذُ حَفْنَةً لِشِقِّ رَأْسِهِ الأَيْسَرِ».

أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي عن أبي مُوسى الزَّمِن عن أبي عاصم[2].

• وُلدت في سنة تسع وتسعين وخمسمائة. وتوفيت في المحرم سنة أربع وثمانين وستمائة.

---

(١) «المعجم الكبير» (١/ ٢٨٨)، و «العبر» (٥/ ٣٤٧).

(٢) البخاري (٢٥٨)، ومسلم (٢٥٥)، وأبو داود (٢٤٠)، والنسائي (٨/ ٢٠٦)، وهو في «جزء الألف دينار» للقطيعي برقم (٣٠٩).

الحديث الثَّامن والثَّلاثون

أخبرتنا الشَّيخة الجَليلة الأَصيلة أُمُّ العَرب فاطمةُ بنت أبـي القاسم علي بن أبـي محمد القاسم بن أبـي القاسم علي بن الحسن بن هِبَة الله بن عبد الله بن الحسين بن عَساكر[1]، قراءةً عليها، وأنا أسمع في رمضان سنة إحدى وثمانين وستمائة، وأبو العباس ابن شيبان، وست العرب بنت يحيى بن قايماز.

قالوا: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قراءةً عليه، ونحن نسمع، أخبرنا أبو القاسم هِبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحصين الشَّيباني قراءة عليه، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان قراءةً عليه، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري قراءةً عليه في سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، أخبرنا أبو القاسم محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، قال:

مُطِرْنا مـع رسول الله ﷺ فَحَسَرَ عن رَأْسِهِ حَتَّى أَصابَهُ المَطَرُ، فقلتُ لـه: لِـمَ صَنَعْـتَ هـذا يـا رسـول الله؟ قـال: «**إِنَّـهُ حَـدِيـثُ عَهْـدٍ بِـرَبِّـهِ عَزَّ وَجَلَّ**»[2].

● وُلدت سنة ثمان وتسعين وخمسمائة. وتوفيت في شعبان سنة ثلاث وثمانين وستمائة.

---

(١) «المعجم الكبير» (٢/ ١١١)، و «النجوم الزاهرة» (٧/ ٣٦٨).

(٢) أخرجه مسلم (٨٩٨)، وهو في «المزكيات» لأبـي إسحاق المزكي برقم (٢) كما ساقه من طريقه شيخ الإسلام.

الحديث التَّاسع والثّلاثون

أخبرتنا الصَّالحة، العَابِدة المُجتهدة أمُّ أحمد زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحَرَّاني[1]، وأحمد بن شيبان، وإسماعيل بن العسقلاني، وفاطمة بنت علي بن عساكر؛ قراءةً عليهم، قالوا: أنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزد البغدادي، أنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجَوْهري، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطيعي قراءةً عليه، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البَصْري، ثنا سليمان بن حرب، ثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، سمعت البراء، قال:

لما مات إبراهيم ابنُ رسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ: «**لَهُ مُرْضِعٌ فِي الجَنَّةِ**».

رواه البخاري عن سليمان بن حرب[2].

وُلدتْ في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة. وتوفيت في شوال سنة ثمان وثمانين وستمائة.

الحديث الأربعون

أخبرتنا الشَّيخة الصَّالِحة أمُّ محمد زينب بنت أحمد بن عمر بن كامل

---

(١) قال الصفدي بعد أن ذكر شيوخها: «وروت الكثير، وطال عمرها، وكانت أسند من بقي من النساء في الدُّنيا. . .، وقد روت المسند كله، وروت كثيراً عن ابن طَبَرْزَد، وهي **أخت الفخر ابن البخاري من الرضاع وفي السَّماع**، وكانت عابدة، صالحة، صاحبة أوراد ونوافل، وأذكار وتلاوة»، «الوافي بالوفيات» له (١٥/ ٦٨).

(٢) البخاري (١٣٨٢).

المَقْـدسيـة قـراءةً عليهـا، وأنـا أسمـع سنـة أربـع وثمـانيـن وستمـائـة، وأبو عبد الله بن بدر، وأبو العباس بن شَيْبان، وابن العَسْقلاني، قالوا: أنا ابن طَبَرْزَد، أنا ابن البَيْضاوي، والقَزَّاز، وابن يوسف، قالوا: أنا ابن المسلمة، أنا المُخَلِّص، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد، حدثنا الحسن بن إسرائيل النَّهْرُتيرِي، ثنا عيسى بن يونس، عن أسامة بن زيد، عن سليمان بن يسار، عن أمِّ سلمة زوج النبـي ﷺ قالت:

كان رسول الله ﷺ يُصْبِـحُ جُنُباً، مِنْ غَيْرِ احتلامٍ، ثُمَّ يُتِمُّ صَوْمَهُ[1].

● وُلدت سنة إحدى وستمائة. وتوفيت في شوال سنة سبع وثمانين وستمائة.

* * *

(١) أخرجه مسلم (١١٠٩).

* انتهيت من قراءته على شيخنا العلامة، شيخ الحنابلة في عصرنا، سماحة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العقيل الحنبلي لا زال يرفل في ثوبـي التقوى والعافية، وذلك في المسجد الحرام تجاه الكعبة المشرفة من جهة الميزاب في مكان شيخنا المعروف في الرواق العثماني، وقد ساق حفظه الله الإسناد إلى المصنف، وكتب التاريخ والحضور كما ترى ذلك بخطه في أول الكتاب، والحمد لله رب العالمين.

وأنا الفقير إلى الله تعالى

محمد بن ناصر بن محمد الصالحي العجمي

السماعات الملحقة بالأصل

سمع هذا الجزء على المخرَّج له سيِّدنا وشيخنا الشيخ المسند الإمام، العلامة البارع الأوحد، القدوة، الحافظ الناقد، الحجة العمدة، الكامل، الراسخ، الحبر البحر تقي الدِّين شيخ مشايخ الإسلام، وأحد العلماء الأعلام، إمام الطوائف، كنز المستفيدين، بحر العلوم، آخر المجتهدين أبـي العباس أحمد ابن الشيخ الإمام العلامة شهاب الدِّين عبد الحليم ابن العلاَّمة الأوحد المجتهد مجد الدِّين عبد السلام بن عبد الله بن محمد بن تيمية الحراني فَسَحَ الله في مدته بسماعه من شيوخه، وبقراءة **الشيخ الإمام، العالم الحافظ شمس الدِّين أبـي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذَّهبـي** السادة:

أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن رشيق، وابنتاه: فاطمة وعائشة، وفلاح بن موسى بن تميم البوني، والشيخ إبراهيم بن محمد بن إسماعيل بن نصر الله بن النحاس وإخوته: إسماعيل وحسن ومحمد في الثانية، وفخر الدِّين عثمان بن محمد بن أبـي بكر بن حسن الحراني، وموسى بن محمد بن عبد الله الأذرعي، وعبد الله بن يحيى بن ثروان التدمري، وعلاء الدِّين أطرس الفاروقي، وعبد الله بن علي بن محمد القرشي، وحسن بن محمد بن سعيد البطائحي، **ومحمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد الواني وهذا خطه**، وابنه عبد الله وفتاه رشيد، وصَحَّ وثبت في يوم الأحد ثاني عشرين جمادى الآخر سنة إحدى وعشرين وسبعمائة بدار

الحديث السكرية بدمشق، وأجاز لنا ما تجوز روايته بشرطه.

* * *

سمع هذا الجزء على من خُرِّج له شيخنا الإمام العالم، الحَبر، البارع، تقي الدِّين، شيخ العلماء، جمال الإسلام، كنز المستفيدين أبـي العباس أحمـد ابـن الإمـام شهـاب الـدِّيـن عبـد الحليـم ابـن العـلاّمـة مجـد الـدِّيـن عبد السلام بن عبد الله بن تيمية الحراني مدَّ الله في عمره بسماعه فيه من مشايخه، بقراءة الإمام المُحَدِّث البارع، محب الدِّين أبـي محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أبـي العباس أحمد بن محمد المقدسي حرسه الله ولداه: محمد وأحمد وزين الدِّين عبد الرحمن أخو المسمع وولدا ابن عمه مجد الدِّين عبد السلام بن عبد العزيز بن عبد السلام الحراني إبراهيم ومحمد والصدر عز الدِّين أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحيم بن عبد العزيز بن النحاس، وصاحبُه الطواشي الجليل صواب بن عبد الله التيمي، والمُحَدِّث الفاضل جمال الدِّين أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبـي الربيع سليمان الزواوي، وأبو بكر بن فارس بن خضر البلقاوي، وعبد الله بن أيوب بن يوسف المقدسي، والصارم محمد بن علي بن عمر الصالحي، وعمر بن عز الدِّين محمد بن ناصر الدِّين داود بن حمزة المقدسي، وبرهان الدِّين إبراهيم بن أحمد بن عمر المقدسي، والشيخ جمال الدِّين يوسف بن علي بن يوسف التكريتي، وأبو عبد الله محمد بن أبـي بكر بن إبراهيم، وعبد الرحمن بن مرحبا بن عبد الرحيم النساجان، وأبـو بكـر بـن علـي بـن أحمـد الصـوفـي وكـان ينعـس، وأحمـد بـن محمـد الدِّمشقي، والإبراهيمان بن يوسف بن عمر الحريري وابنه أحمد بن إسماعيل الشعار، وشمس الدِّين محمد بن أحمد بن محمد بن صنافر

الحراني، وشهاب الدِّين أحمد بن سيف الدِّين دَمُر بن عثمان العراقي، وأحمد بن العماد أبـي بكر بن عثمان الشّعار، وعلي بن محمد بن يوسف الشاغوري، وكاتب السماع **محمد بن رافع بن محمد بن محمد السَّلاَّمي**.

وصَحَّ وثبت في يوم الجمعة الرابع عشر من جمادى الآخرة عام أربعة وعشرين وسبعمائة بدار الحديث السكرية بدمشق المحروسة، وأجاز لهم ما يرويه وتلفظ بذلك، والحمد لله على السماع لذلك، وصلواته على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه.

* * *

الحمد لله، سمع جميع هذا الجزء وهو الأربعون لشيخ الإسلام أبـي العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني رضي الله عنه على شيخنا الإمام العالم، المفيد الأصيل زين الدِّين عبد الرحمن ابن الإمام جمال الدِّين يوسف بن أحمد ابن الطحان الحنبلي بإجازته إن لم يكن سماعاً على الحافظ أبـي بكر عبد الله بن أحمد بن المحب الشهير بابن الصامت بسماعه من المخرجة له شيخ الإسلام ابن تيمية المذكور رحمة الله عليه، فسمع ذلك الإمام شمس الدِّين محمد بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي الحنبلي وولداه عبد الرحمن وعبد الله في الخامسة، والفاضل قطب الدِّين أبو الخير محمد بن محمد بن عبد الله الخيضري، وصح ذلك وثبت بقراءة إبراهيم بن أبـي الفرج عبد الرحمن بن سليمان بن أبـي الكرم بن سليمان الحنبلي في سادس جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمسجد السلام بسفح قاسيون، وأجاز، والحمد لله وحده، وصلَّى الله على محمد وآله وصحبه وسلَّم، والقراءة خلا الكلام على الأحاديث.

* * *

فهرس الأحاديث

الموضوع	الصفحة

● ● ●

فهرس الموضوعات

● ● ●